تواصل خروج المسيرات الجماهيرية في المحافظات نصرة لغزة

بن حبتور يدعو الأدباء والشعراء لمواجهة جرائم العدو الصهيوني

الأحد
17 ديسمبر 2023م

4 جمادى الثانية 1445هـ
العدد (1791)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

دعماً وإسناداً لفلسطين وأهلنا في غزة.. القوات المسلحة تعلن:

استهداف «أم الرشراش» بدفعة كبيرة من الطائرات المسيرة

نؤكد استمرار عمليات العسكرية ضد العدو الإسرائيلي حتى يتوقف عدوانه على إخواننا في غزة

ندعو كافة أحرار الأمة لاتخاذ المواقف المشرفة تجاه فلسطين وإسناد مجاهدي المقاومة

اليمن يضيق الحصار البحري على كيان العدو

وشركة شحن ثالثة توقف عبور شحناتها عبر البحر الأحمر إلى «إسرائيل»

خبراء صهاينة: اليمن استطاع تدفيع ثمن باهظ لـ «إسرائيل»

والعدو الإسرائيلي يحاول تخفيف خسائره بشحن المواد الغذائية عبر جسر بري من السعودية والإمارات والأردن

رئيس الوفد الوطني: سلطنة عمان ترعى نقاشات مع عدد من الأطراف الدولية بشأن العمليات اليمنية في البحر الأحمر والبحر العربي ضد «إسرائيل»

موقف اليمن مع غزة غير خاضع للمساومة

ستبقى سفن العدو أو تلك المتوجهة إلى موانئه عرضة للاستهداف حتى يوقف عدوانه ويرفع حصاره عن غزة

محمد عبدالسلام: السفنُ المتَّجهة للكيان الإسرائيلي ستبقى عُرضةً للاستهداف حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة

المسيرة : خاص

أكّـد الناطقُ الرسـمي لأنصار الله محمد عبدالسـلام، أمس السـبت، أن النقاشـات مع المجتمع الدولي مُسـتمرّة بشـأن العمليات العسـكرية للقـوات المسـلحة اليمنية في البحريـن الأحمـر والعربـي.. مؤكّـداً أن «العمليـات ضد السـفن المتجهـة إلى الكيـان الإسرائيـلي سـتبقى عرضـة للاستهداف حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة».

وقـال محمـد عبدالسـلام في منشـور لـه عـلى منصـة «إكـس»: «برعايـة الأشـقاء في سـلطنة عُمـان يسـتمرُّ التواصـلُ والنقـاشُ مع عدد مـن الأطراف الدولية بشـأن عمليات البحر الأحمـر والبحر العربي، وقد أكّـدنا للجميع أن عملياتِ اليمن هي لمساندة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة».

وأكّـد محمد عبدالسـلام أننا «لا يمكن أن نقف مكتوفي الأيـدي إزاء ما يتعرض له قطاع غـزة من عدوان وحصار، حَيـثُ لا غذاء ولا دواء وحتى الميـاه الصالحة للشرب أقدم كيان العدوّ على قطعها».

وَأَضَـافَ عبدالسلام: «في مختلف اللقاءات جرى التأكيد أن موقـف اليمـن مع غـزة غير خاضـع للمسـاومة، وأن سـفن العدوّ أو تلـك المتوجّـهة إلى موانئه سـتبقى عرضةً للاسـتهداف حتى وقـف العدوان ورفع الحصـار عن غزة، وتدفق المساعدات الإنسانية بشكل مُستمرّ إلى القطاع».

وجدّد الناطق الرسـمي لأنصار الله محمد عبدالسـلام، أن «أيـة خطوات حقيقية تسـتجيب للوضع الإنسـاني في فلسطين وغزة بإدخَال الغذاء والدواء من شأنها أن تساهم في خفض التصعيد».

شركة سويسرية ومجموعة فرنسية تعلنان وقفَ حركتها في البحر الأحمر..

اليمن يحرم العدو الصهيوني من الاستعانة بأكبر شركات الشحن في العالم

المسيرة : خاص

أعلنت أكبر شركة شـحن بحـري في العالم تعليـق حركـة سـفنها في البحر الأحمـر بعد تعـرض اثنتـين مـن سـفنها المتوجّـهـة إلى إسرائيـل لنـيران يمنية، لتتسـع بذلـك قائمة الشركات العالمية التي كان يعتمد عليها العدوّ لإيصال البضائع إلى موانئه.

وقالـت شركـة «إم إس سي» السـويسرية التي تعتبر أكبر شركة شـحن بحري في العالم، إنهـا سـتتوقف عن الإبحـار في البحـر الأحمر وسـتغير مسـار سـفنها حـول رأس الرجاء الصالـح، بعد تعـرض سـفينتها «بالاتيوم3» لهجوم.

وكانـت القوات المسـلحة أعلنـت الجمعة، أنها استهدفت سفينتين تابعتين لهذه الشركة هما «بالاتيـوم3» و«آلانيا» كانتا متوجّـهتين للكيـان الصهيوني، بعد رفضهما الاسـتجابة للتحذيرات اليمنية.

وقال بيان الشركة: إن السفينة «بالاتيوم3» تعرضت لأضرار أخرجتها عن الخدمة.

وبالتـوازي، أعلنـت مجموعـة الشـحن الفرنسـية (سي إم إيه سي جي إم) وقف عبور جميع شـحنات الحاويات مـن البحر الأحمر، للسبب نفسه.

ويأتـي ذلـك بعـد إعـلان اثنتـين مـن أكبر شركات الشـحن البحـري في العالـم هما «ميرسـك» الدنماركيـة، و«هاباج لويـد» الألمانية وقف حركتهما في البحر الأحمر نتيجةً للهجمات اليمنية.

وتمثـل هذه التداعيات ضربة كبرى للكيان الإسرائيـلي الذي كان يعتمد على الشـحن عبر هذه السـفن بعد أن نجحت القوات المسـلحة في منع عبور السـفن «الإسرائيلية» والمرتبطة برجال أعمال صهاينة من باب المندب.

رئيس حكومة تصريف الأعمال: الوهبي خلد اسمه من خلال جهده وعمله وموقفه المشرف في مواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ الغاشم

إحياءُ الذكرى السنوية الثانية لفقيد الوطن اللواء صالح الوهبي

المسيرة : صنعاء

نظمـت في أمانـة العاصمـة وعـدد مـن محافظات الجمهورية، أمس، عدة فعاليات إحياء للذكرى السنوية الثانية لفقيد الوطن الشيخ اللواء صالح بن صالح الوهبي.

وأشـادت الكلمـات خـلال الفعاليـات بـالأدوار البطوليـة للشـيخ الراحـل في كسر شـوكة العـدوان الأمريكـي السـعوديّ في مختلف الجبهات والميادين والمعارك، داعية إلى أهميّـة الاقتـدَاء بهـذه المواقـف للشـيخ الوهبي الذي لم يهتـز لملاحقة الطيران الذي وصـل إلى قصـف منزله وشـن عـدة غارات محاولاً استهدافه واغتياله.

مـن جانبه أكّـد رئيـس حكومة تصريف الأعمـال الدكتـور عبدالعزيز بـن حبتور، أن توثيق سـير الشـخصيات الوطنية من خلال إصدار الكتب التي تبرز مناقبهم وإنجازاتهم من الأعمال المهمة التي تسـاعد في تخليدهم في ذاكرة الأجيال والذاكرة الوطنية الجمعية.

واعتـبر الدكتـور بـن حبتـور خـلال مشاركته، أمس، في فعالية الذكرى السنوية الثانية لرحيل مؤسّـس كتائب الوهبي اللواء صالح الوهبي، التي أقامتها بصنعاء كتائب الوهبـي بقيادة اللواء بكيـل صالح الوهبي، أن إحياء هذه المناسـبة الخَاصَّة بشـخصية وطنية وسياسـية وعسـكرية مـن الأعمال المهمـة التـي ينبغـي أن تتكرّر لشـخصيات كثيرة كان لهـا دور في خدمة الوطن والدفاع عـن الثورة وعـن القيـم والمبـادئ والأفكار العظيمـة التـي آمـن بهـا الشـعب اليمنـي وناضـل؛ مِن أجلِها والتي تتحول إلى جزء من حياة الناس اليومية في اليمن.

وأوضـح أن صالـح الوهبـي كان من بين أشـجع الشـخصيات القبليـة التـي التزمت خـط الإيمَـان والدفـاع عن الوطن وشـكل هـو وكتائبـه أحـد الـدروع الواقيـة للوطن والمشاركة في صد الهجوم الذي كان يأتي من دول العدوان ومرتزِقتهم.

وقـال: «كان لي شرف اللقاء به عدة مرات وخبرتـه رجلاً شـجاعاً معطـاءً يمتلك فكراً ورؤيةً واضحة لا سـيَّما عندما كان يتحدث عـن مسـتقبل الوطن ببعـد نظـر أكان من الناحيـة الاجتماعيـة أو القبليـة التـي تعد جوهـر المعركة التـي يخوضها شـعبنا ضد تحالف العدوان ومرتزِقته».

وَأَضَـافَ «لقـد كان للفقيـد بصمـات واضحة في تنظيـم هذه الكتائب التي نجحت نجاحـاً باهـراً في سـياق الفعـل الوطنـي في مواجهة العدوان وينبغي في مناسـبات كهذه أن نشـيد بـه ونتذكـره فهو لم يكن شـيخاً فقط بل ورجلاً عسـكرياً وسياسـياً كان له رؤية مهمة لمستقبل اليمن».

ولفـت الدكتور بن حبتـور، إلى أن الوهبي خلّد اسـمَه من خلال جهده وعمله وموقفه المشرف ومن خلال الجيل من أبنائه وأحفاده الذين يسيرون على نهجه، مُشيراً إلى أن أبناء الوطـن الأحـرار يفتخـرون ويفاخرون بكل الشـخصيات الوطنية التـي وقفت إلى جانب الحـق ومبادئ الثورة التي قادها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

أكّـد أن لهذه الضربات أبعادًا استراتيجية تتعلق بالقوة الاستخباراتية للجيش اليمني

الخبير والمحلل العسكري العميد عزيز راشد في تصريحٍ خاص لصحيفة «المسيرة»:

القصفُ المتواصلُ على أم الرشراش «إيلات» يؤكّدُ على ثبات الموقف اليمني المناصر لغزة

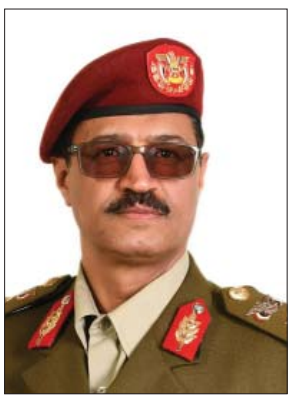

المسيرة : خاص

أكّـد الخبير العسكري والمحلل الاستراتيجي العميد عزيز راشـد، أن الضربـات اليمنية على عمـق كيان الاحتـلال في أم الـرشراش «إيلات» والتـي نفذتهـا القـوات المسـلحة، يـوم أمس، تؤكّـد تصاعـد العمليـات اليمنية العسـكرية ليـس في البحـر الأحمـر وباب المندب فحسـب بل وفي عمـق الكيان، كما تؤكّـد ثبات الموقف اليمني في نصرة إخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة.

ورأى راشـد في تصريـح خـاص لصحيفـة «المسيرة» أن لهذه الضربات أبعادًا استراتيجية تتعلـق بالقوة الاسـتخباراتية للجيش اليمني، وبنـك المعلومـات التـي بحوزتـه، وهـي دليل آخـر على وحدة السـاحات في محـور المقاومة، وتكامـل الجهود العسـكرية والاسـتخباراتية والمعلوماتية لتعزيز الموقف العسكري الضاغط نحو وقف العـدوان الصهيونـي الأمريكي على قطاع غـزة، مؤكّـداً أن لهذه الضربـات عددًا من الرسائل للدول المساندة للكيان الصهيوني، السـاعية لتشـكيل تحالف بحري ضد الجيش اليمنـي، مفادهـا أن قـدرات الجيـش اليمني التي تضرب أهدافاً حساسـة في عمق فلسطين المحتلّة، من السـهل عليها التصدي لأي تحالف بحـري، وإفشـال قدراتـه ومعداته ونسـفها، وإغراقها.

وأشَـارَ إلى أن الوجود العسـكري للأساطيل الأمريكية والبريطانية والفرنسـية في البحرين الأحمـر والعربـي، ووجود القواعد العسـكرية الأجنبية في الخليج وبعـض الدول المجاورة، لم تستطع حماية السفن الصهيونية أمام القوات البحرية اليمنية، ولم تمنع الصواريخ البالستية والطيران المسـيَّر من دك أهداف حساسـة في أم الرشراش، لافتاً إلى أن التحَرّك الأمريكي وزيادة حجم التواجد البحـري في المنطقة هي محاولة للسـيطرة عـلى إرث الاسـتعمار البريطانـي القديم، وتكريـس أحادية القطبيـة الأمريكية لحكـم العالـم، لكنهـا اليوم تفشـل في تحقيق ذلك كما فشـلت صفقة القرن، معتبرًا التواجد البحري لأية قـوة في المنطقة، نقطة ضعف لها أمام تنامي القدرات العسكرية لمحور المقاومة وامتلاك الإرادَة والقرار المستقل.

وأشَـارَ راشـد إلى أن دخول أيـة دولة عربية أَو إسـلامية في تشـكيل تحالف بحـري لحماية كيان الاحتلال سـيكون له تداعياته العسكرية والاقتصاديـة والسياسـية، منوِّهًـا إلى أن الشـعوب العربية والإسـلامية تتطلع إلى أدوار عربيـة أُخرى تماثـل الدور اليمني في مسـاندة ودعم القضية الفلسطينية.

وأكّـد أن العمليـات اليمنيـة المسـاندة صنعت واقعـاً جديدًا في وعي شـعوب الأُمَّـة، معتـبرًا «هذه الضربـات في عمق الكيـان تلبيةً لتطلعـات الشـعب اليمنـي وكلّ أبنـاء الأُمَّـة المشـيدة بالدور اليمني البـارز في نصرة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية».

سريع: القواتُ المسلحة مُستمرّةٌ في عملياتها ضد العدوّ الإسرائيلي حتى وقف العدوان على غزة

دفعةٌ كبيرة من المسيّرات اليمنية تضربُ أهدافاً صهيونية حسّاسة في أُمِّ الرشراش المحتلّة

المسيرة: خاص

واصلت القواتُ المسلحةُ تصعيدَ زخم عملياتها العسكرية ضد كيان العدوّ الصهيوني ونفَّذت، السبت، هجومًا جويًّا جديدًا على أهداف حسَّاسة في أُمِّ الرَّشراش المحتلّة (إيلات)، مؤكّدةً بذلك على استمرار انخراط اليمن في المعركة بكل الخيارات المتاحة؛ دعمًا وإسنادًا للشعب الفلسطيني والمقاومة الحرة في قطاع غزة.

وأعلن المتحدث باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، في بيان جديد أن «سلاح الجو المسيَّر في القوات المسلحة اليمنية نفذ -بعون الله تعالى- عملية عسكرية على أهداف حساسة في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلّة بدفعة كبيرة من الطائرات المسيَّرة».

وَأَضَافَ أن «القوات المسلحة اليمنية تؤكّد استمرار عملياتها العسكرية ضد الكيان الصهيوني حتى يتوقف عدوانه على إخواننا الصامدين في قطاع غزة».

ودعت القوات المسلحة «كافة أحرار الأُمَّة العربية والإسلامية وأحرار العالم باتِّخاذ المواقف المشرِّفة تجاه القضية الفلسطينية ودعماً وإسناداً لمقاومته الحرة».

ويأتي الهجومُ الجوي على أهداف العدوّ في إيلات بعد أقلّ من 24 ساعة من إعلان القوات المسلحة في بيان تأريخي من وسط حشود جماهيرية ضخمة في ميدان السبعين عن استهداف سفينتَي حاويات كانتا متجهتَين إلى موانئ العدوّ الصهيوني، ورفضتا الاستجابةَ للإنذارات والتحذيرات النارية اليمنية لتحويل مسارهما.

ويؤكّد الهجومُ الجوي على إيلات أن القوات المسلحة اليمنية مُستمرّة في تفعيل كافة الخيارات المتاحة لإيلام العدوّ الصهيوني واستهدافه ضمن معركة «طُوفان الأقصى»، وأن الدور اليمني المتقدم في هذه المعركة مفتوح على كُلّ المسارات الممكنة.

ويوجه هذا الهجوم رسالة واضحة للعدو الصهيوني وحلفائه الدوليين الذين يحاولون بشكل مُستمرّ ترهيبَ صنعاء والضغط عليها لوقف انخراطها في المعركة، حَيثُ يؤكّد هذا الهجوم بشكل عملي أن القيادة الوطنية مصممة على تثبيت دورها كجبهة رئيسية في الصراع مع العدوّ سواء على مستوى المعركة الحالية أو على مستوى المراحل القادمة.

■ لدينا أسلحةٌ بحريةٌ نوعية قادرة على «الإغراق» ونرصُدُ كُلَّ تحَرّكات الأعداء في البحر
■ التهديداتُ الأمريكية لا تخيفُنا وجاهزون لصدِّ أي عدوان على اليمن

اللواء القادري: إذا استمر العدوانُ الصهيوني على غزة سننتقِلُ لمرحلة جديدة أشدَّ إيلاماً

المسيرة: خاص

كشف قائدُ لواء الدفاع الساحلي، اللواء محمد القادري، أن القوات المسلحة اليمنية لا زالت تمتلك المزيد من الخيارات التصعيدية لإيلام العدوّ الصهيوني في حال لم يستجب لوقف العدوان على قطاع غزة، وأن هناك أسلحة بحرية نوعية لم تُستخدَمْ بعدُ، مؤكّداً أن التهديدات الأمريكية والدولية لا تخيف اليمن، وأن كُلّ تحَرّكات الأعداء، بما فيهم الولايات المتحدة في البحر مرصودة.

وقال القادري في تصريحات لـ «المسيرة» مساء الجمعة، إنه «إذا لم يستجب العدوّ الصهيوني لوقف العدوان على غزة فستكون هناك مرحلةٌ ثالثةٌ (من العمليات اليمنية) وستكون صعبة على الصهاينة».

وَأَضَافَ أن القواتِ البحرية اليمنية خلال الفترة الماضية تعاملت مع السفن الصهيونية والمتوجّهة نحو الكيان الصهيوني «بهدف الردع وليس الإغراق»، مؤكّداً أن القواتِ المسلحةَ «تمتلكُ أسلحةً قادرةً على الإغراق أيضاً».

وكشف قائد لواء الدفاع الساحلي أن عملية استهداف السفينة «إم إس سي ألانيا» يوم الجمعة، تمت غرب جزيرة حنيش اليمنية، في إشارةٍ واضحةٍ إلى انتشار القوات المسلحة في البحر الأحمر لرصد حركة السفن وتطبيق المعادلة البحرية التي تقضي بمنع مرور أية سفن متجهة نحو كيان العدوّ.

وَأَضَافَ أن «جميع السفن المرتبطة بإسرائيل والتي تم استهدافُها لم تستجب للنداءات، وتعامُلُ القوات المسلحة معها يهدفُ لردعها عن المرور باتّجاه الموانئ الإسرائيلية».

وأكّد اللواء القادري أن «التهديدات الأمريكية لا تخيفنا» وأن القوات المسلحة «جاهزةٌ لصد أي عدوان على اليمن».

وأشَارَ إلى أن «كافة التحَرّكات الأمريكية في البحر الأحمر وخليج عدن تحتَ الرصد المُستمرّ».

وجدّد القادري التأكيدَ على أن عمليات القوات البحرية اليمنية لا تستهدف سوى السفن المرتبطة بكيان العدوّ الصهيوني أو تلك المتوجّهة إلى موانئه، في رَدٍّ واضح على كُلّ مزاعم الأعداء حول تهديد خطوط الملاحة الدوليّة في البحر الأحمر.

وأكّد اللواء القادري أن «هناك جهاتٍ تابعةً للمرتزِقة إذَا ثبت تورُّطُهم مع الإسرائيلي فسيتم التعامُلُ معهم بشكل آخر»، في إشارة إلى بعض فصائل المرتزِقة التي أبدت خلال الأسابيع الماضية مؤشراتٍ واضحةً للتنسيق مع الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني للتصعيد وللمشاركة في حماية سفن العدوّ.

تقاريرُ عبرية:

■ ما يجري في البحر الأحمر سيعزلُ «إسرائيل» عن الشرق بشكل كامل
■ ارتفاعُ كُلفة الشحن من الصين بنسبة 30 ٪ وانخفاضُ المخزونات
■ منعُ السفن من الوصول يهدّدُ سلسلةَ التوريد بأكملها والأضرار سيتحملها المستهلك

العملياتُ البحرية اليمنية تضعُ 22 مليار دولار من حجم التجارة «الإسرائيلية» على المحك

المسيرة: خاص

واصلت وسائلُ إعلام العدوّ الإسرائيلي الكشفَ عن التأثيرات الواسعة والمزلزلة للعملياتِ البحريةِ اليمنيةِ على اقتصاد الكيان الصهيوني، حَيثُ أكّدت أن تداعيات منع السفن من الوصول إلى الموانئ «الإسرائيلية» سيرفع الأسعار بشكل كبير وسيعزل كيان الاحتلال عن الشرق بشكل كامل.

ونقلت وسائل إعلام عبرية، السبت، عن كبير الاقتصاديين في شركة BDO الإسرائيلية تشين هرتسوغ قوله: إن «توقف الشحن البحري من البحر الأحمر يعني إخراج إسرائيل من الشرق إلى الغرب؛ وهو قرار يتخطى منع وصول السفن إلى موانئ إسرائيل»، مُشيراً إلى أن «قرار شركة ميرسك سيؤخّرُ مواعيدَ تسليم الشحن البحري إلى إسرائيل شهراً كاملاً ويرفع تكاليف النقل».

وكانت شركة «ميرسك» العملاقة أعلنت الجمعة، إيقافَ كافة عمليات نقل الحاويات عبر البحر الأحمر، عقب تعرض إحدى سفنها المتوجّهة إلى الكيان الصهيوني لهجوم من القوات المسلحة اليمنية.

وأشَارَ هرتسوغ إلى أن العملياتِ اليمنيةَ تهدّدُ بإيقاف التجارة البحرية إلى الموانئ الإسرائيلية من شرق آسيا والتي يبلغ حجمها قرابة 22 مليار دولار.

من جهتها حذّرت القناة الـ12 العبرية من أن مختلف شركات الشحن الأصغر قد تتخذ قراراتٍ مماثلةً لقرار شركة «ميرسك» العملاقة، بخصوص وقف الشحن عبر البحر الأحمر.

وكان موقع «ذا ماركر» العبري قد كشف في وقت سابق أن شركةً يابانيةً أوقفت رحلاتها إلى ميناء أشدود، وأن شركة «إم إس سي» (التي هاجمت القواتُ المسلحة سفينتَين تابعتَين لها يوم الجمعة) تتجه نحو اتّخاذ نفس القرار.

ونقلت وسائل الإعلام العبرية عن الرئيس التنفيذي لشركة «والا» الإسرائيلية قوله: إن «المشكلة في البحر الأحمر ستؤدي بلا شك إلى نقص المخزونات وبالتالي ارتفاع الأسعار»، مُشيراً إلى أن «توقف الإمدَاد من البحر الأحمر سيرفع من أسعار المنتجات الكهربائية والمركبات والمواد الخام بنسبة 5-10 %».

وكان تقريرٌ نشره موقع «ذا ماركر» العبري قبل أيَّام قد أكّد أن الأسعارَ سترتفع بنسبة 30 %؛ بسَببِ العمليات اليمنية.

وقال الرئيسُ التنفيذي لشركة «غود فارم»: إن «توقف الشحن من البحر الأحمر ستكون له تداعيات خطيرة على كلفة النقل للمنتجات التي تأتينا من شرق آسيا»، فيما أشار نائب رئيس الشحن الدولي في «شركة UPS» إلى أن «هناك زيادة بنسبة 30 % في كلفة الشحن من الصين ورسوم تأمين مخاطر بعد هجمات البحر الأحمر».

وقالت صحيفة «إسرائيل هيوم»: إن «سلسلة التوريد بأكملها سيلحقها تأثير وتداعيات ما يجري في البحر الأحمر بما في ذلك المستهلك النهائي»، مشيرة إلى أن «شركات الشحن ستضطر للشحن غير المباشر إلى إسرائيل؛ وهو ما سيزيد الأسعار وسيؤخر مواعيد الوصول 20 يوماً على الأقل».

وطالبت الصحيفة العبرية حكومة الكيان الصهيوني بـ» تغطية التكاليف الإضافية لتقليل الأضرار على المستهلك وطمأنة شركات الشحن في العالم للدخول في اتّفاق معها حتى لا تتوقف عن الوصول إلى الموانئ الإسرائيلية».

وكانت العديدُ من التقارير قد أكّدت خلال الأيّام الماضية توقف ميناء إيلات بشكل شبه كامل وخلوه من أية سفن قادمة؛ بسَببِ العمليات البحرية اليمنية.

وتؤكّد هذه المعلومات بشكل واضح أن الدور اليمني في معركة «طُوفان الأقصى» قد انتقل إلى مستوىً متقدِّم، من حَيثُ الخسائر الكبيرة التي بات العدوُّ الصهيوني يتكبَّدُها؛ نتيجةَ العمليات اليمنية، وهي خسائرُ مرشحةٌ للتصاعد بصورة مُستمرّة ومتسارعة في ظل استمرار العدوان والحصار على قطاع غزة.

أحرارُ تعز يشعلون 6 ساحات بمسيرات حاشدة تضامُناً مع فلسطين وتأكيداً على الجاهزية لأية خيارات

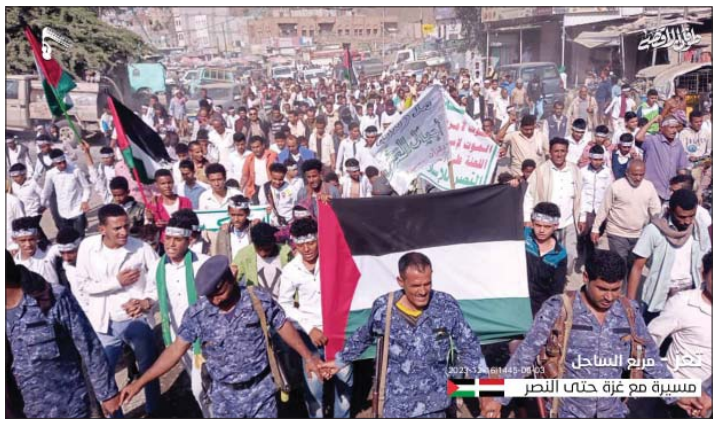

المسيرة : تعز:

أكّـد أحرار محافظة تعز الحالمة، أمس السبت، اسـتعدادهم الكامل وجاهزيتهـم العالية للتعامل مـع كُـلّ الظروف والخيـارات تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني.

وفي مسـيرات متعددة في مديريـات تعز الحرة، احتشـد أبناءُ المديريات إلى السـاحات تحت شعار «مع غزة حتى النصر».

ففـي مديريات التعزية، وصالة، وصبر الموادم، انطلقـت مسـيرات مـن أمـام حديقـة الحيـوان بسـاحة الميزان المحوري، بمشاركة عدد من وكلاء المحافظـة ومـدراء المكاتـب التنفيذيـة، وقيادات عسكرية وأمنية وشـخصيات اجتماعية وتربوية وطلابية.

وردّد المشاركون هتافات تضامنية مع الشعب الفلسـطيني مباركـة لعمليـات القوات المسـلحة اليمنيـة ومؤيـدة لخـوض المعركـة المقدسـة مع العـدوّ الصهيوني الذي يرتكب أفظع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية.

إلى ذلك احتشـد أبناء مديريات الصلو، سـامع، المـراخ، وحيفـان، في مسـيرات حاشـدة بدمنة خديـر، رفـع المشـاركون فيهـا بحضـور وكيـل المحافظة محمد هزاع الحسيني، ومديرا مديريتي الصلـو عـادل شـعلان، وسـامع محمـد الصغير، وقيـادات عسـكرية وأمنيـة، العلم الفلسـطيني وشـعارات معـبرة عـن الموقـف اليمنـي المجسـد للشـعور بالمسؤولية تجاه الشـعب الفلسطيني في قطاع غزة والأراضي المحتلّة.

فيمـا خـرج أبنـاء مديريـة شرعـب الرونة في مسيرة تضامنية مع الشعب الفلسطيني، تقدمها وكيـل المحافظـة محمد منـير الحمـيري، ومدير المديرية صادق الحميري، وشـخصيات اجتماعية وعسكرية.

وأكّـد المشـاركون على موقف الشـعب اليمني الثابت والمناصر لفلسطين وقضيته العادلة.

وانطلقـت من مركـز مديرية شرعب السـلام، مسـيرة جماهيريـة نـدّد المشـاركون فيهـا بمـا يتعرض له الشعب الفلسطيني من حرب إبادة من قبل الكيان الصهيوني، وسـط صمت دولي فاضح وتخاذل عربي وإسلامي مخزي.

وفي المسـيرة التـي شـارك فيها مديـر مديرية شرعب السـلام أحمد عبدالسلام القيسي، وأعضاء مـن المجلـس المحـلي وشـخصيات اجتماعيـة وتربويـة، دعا المشـاركون، أحـرار العالم الوقوف إلى جانب الشعب الفلسـطيني ومقاومته الباسلة ودعـم عمليـة «طُـوفـان الأقصى» حتـى تحرير الأراضي الفلسطينية.

وخـرج أبنـاء مديريات مقبنـة، وجبل حبشي، والسـاحل في مسـيرات حاشدة شـارك فيها مديرا مديريتـي مقبنـة محمـد الخليـدي، وجبل حبشي محمد المنصـوب. وأكّـد المشـاركون في المسـيرة، على حق الشعب الفلسـطيني في الدفاع عن نفسه والـرد على جرائم العـدوّ الصهيوني المتواصلة على المقدسات وأراضي ومنازل الفلسطينيين.

وانطلقـت بمنطقة الشرمان، في مديرية ماوية مسيرة حاشـدة نصرة لفلسطين وغزة، بمشاركة وكيـل المحافظة هزاع الشـجرى، ومديـر المديرية عبدالسلام محمد هاشم.

وجـددت الجماهـير المحتشـدة، تأكيدهـا على الجهوزية لمساندة المقاومة الفلسطينية والمشاركة في الجهاد المقدس لتحرير أرض فلسطين والقدس الشريف من دنس اليهود والصهاينة.

وأكّـدت بيانات صادرة عن المسيرات، أن وقوف الشـعب اليمنـي إلى جانب الشـعب الفلسـطيني والمقاومة الباسـلة، ينطلق من هُـويَّته الإيمانية وثقافته القرآنية بحتمية مواجهة أعداء الأُمَّـة.

وأشَارَت البيانات، إلى أن الشعب اليمني لن يهدأ لـه بالٌ والعـدوّ الصهيوني يمعـن في قتل الأطفال والنسـاء، وهو يرى مشـاهد الإجـرام الصهيوني الأمريكي بحق الشـعب الفلسـطيني ولن تتوقف ضرباته ضد العدوّ حتـى إيقاف عدوانه ومجازره وجرائمه.

وباركـت البيانات القرارات الشـجاعة للقوات المسـلحة اليمنيـة بمنـع مـرور السـفن المتجهة للكيـان الصهيونـي حتـى إدخَـال احتيـاج غـزة وفلسطين من الغذاء والدواء والوقود.

وحيـت البيانات رجال الجهاد والرباط المقدس في كُـلّ الجبهـات والمحاور مـع العـدوّ والمواقف البطولية والتاريخية في مواجهة العدوّ الصهيوني.

كما أكّـدت البيانات أن الشعب اليمني لا يبحث عـن الخصومة مع أية دولة من دول العالم بل يمد يد العلاقـات الندية القائمة عـلى الاحترام وحفظ السيادة لكل بلد باستثناء العدوّ الصهيوني.

وأوضحـت البيانـات أن التحذيـرات المتتاليـة في البحزيـن الأحمـر والعربـي وخليج عـدن بمنع التعامل مع الكيان الصهيوني، يجب أن تؤخذ على محمل الجد من قبل الجميع.

وشـدّدت بيانـات المسـيرات عـلى اسـتمرار حملة المقاطعـة الاقتصادية للبضائـع الأمريكية الإسرائيليـة والشركات الداعمة لهـا، داعية أحرارَ الأُمَّـــة إلى المقاطعـة الاقتصاديـة كأقـل واجـب يمكن القيام به نصرة للشعب الفلسطيني.

أبناءُ ووجهاء ريمة يعلنون النفير ويؤكّـدون جهوزيتهم لخوض معركة التحرير ضد العدوّ الصهيوني

المسيرة : ريمة:

أعلـن أحـرار محافظـة ريمـة الجهوزيـة التامـة لـكل الخيارات لخوض المعركـة ضد العدوّ الصهيونـي الإرهابـي، ومسـاندة أبنـاء الشـعب الفلسـطيني وتحريـر الأقصى الشريـف من دنس الكيان المحتلّ.

جـاء ذلـك في المسـيرة الجماهيريـة الكـبرى التـي شـهدتها، أمـس السـبت، مدينـة الجبين مركـز محافظـة ريمـة، دعماً لصمود الشـعب الفلسـطيني تحـت شـعار «مـع غـزة حتـى النـصر»، بحضـور أمين عـام محـلي المحافظة حسـن العمـري، ووكيلَي المحافظـة محمد مراد ويعيـش الضبيبـي، ورئيسَي محكمة اسـتئناف ريمـة القـاضي أكرم العلفـي والنيابـة القاضي أمـين القارنـي، وقيـادات تنفيذيـة وعسـكرية وشخصيات اجتماعية.

وفي المسيرة الحاشـدة رفع المشاركون العلمين اليمني والفلسطيني، وردّدوا وشعارات البراءة من أعداء الأُمَّـة والتأكيد على الموقف الثابت للشـعب اليمني لمناصرة ودعم المقاومة الفلسطينية.

إلى ذلك أكّـد بيان صادر عن المسيرة، التفويض المطلق لكل القرارات التي اتخذتها القيادة الثورية والمجلـس السـياسي الأعلى لردع صلف وغطرسـة العـدوّ الصهيوني في المناطـق المحتلّة، تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

وبارك البيـان، العمليات التـي تنفذها القوات المسلحة لمنع مرور السـفن الإسرائيلية وأي سفن متجهة إلى كيان العـدوّ الصهيوني الغاصب، حتى يتم دخول المساعدات الإنسانية الطارئة من الدواء والغذاء والوقود إلى قطاع غزة.

ودعا الشـعوب العربية والإسلامية إلى الخروج عن حالـة الصمـت، وإدانـة المجـازر الصهيونية والوقوف إلى جانب الشـعب الفلسـطيني، مؤكّـداً اسـتمرار أبنـاء ريمـة، في مسـاندة المجاهديـن الفلسطينيين وقضيته العادلة حتى تحقيق النصر الكامل على الكيان الغاصب.

أعلنوا النفير العام وأكّـدوا التفافهم الكامل حول خيارات قائد الثورة:

الضالع: حشودٌ متواصلة لليوم الثاني تواليا في مسيرة حاشدة لأحرار مديرية جبن

المسيرة : الضالع:

تواصلـت في محافظـة الضالع، أمس السـبت، الحشـود اليمنيـة المقدسـية بالتظاهـرات؛ مِـن أجل فلسـطين، حَيثُ شـهدت مديرية جبن مسـيرة تضامنية نـصرةً لغـزة وإسـناداً للمقاومـة الفلسـطينية الباسلة تحت شـعار «مع غزة حتى النصر».

وردّد المشـاركون في المسـيرة التـي تقدّمهـا القائم بأعمـال محافظ الضالع عبداللطيف الشـغدري ومسؤول التعبئة بالمحافظـة أحمـد ثابـت المرانـي ومدير المديريـة صالـح الغربانـي وقيـادات تنفيذيـة وأمنية ومشـايخ وشـخصيات اجتماعيـة، شـعارات منـدّدة بجرائـم الكيان الصهيوني بحق النساء والأطفال في غزة.

وأكّـدوا ضرورة اسـتمرار الحصـار على العدوّ الصهيوني حتى إيقاف عدوانه على فلسـطين والسـماح بدخـول الغذاء والـدواء لقطـاع غزة، فيمـا باركوا كافة الخيارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملـك بدرالديـن الحوثي في مسـاندة المقاومة والانتصار للشـعب الفلسطيني المظلوم.

وأكّـد بيـان صـادر عـن المسـيرة، عـلى الموقـف الثابـت والمبدئـي للشـعب اليمنـي في دعـم ومسـاندة ونـصرة القضيـة الفلسـطينية حتـى تحقيـق النـصر، مسـتنكراً اسـتمرار مسلسـل القتل والجازر المرتكبـة من قبل العدوان الصهيونـي الأمريكـي بحـق الشـعب الفلسطيني.

وبـارك البيـان قرار القوات المسـلحة بمنع دخول السـفن التي تنقل البضائع من وإلى الموانئ المحتلّة في فلسـطين حتى توفـير وإدخَـال احتياجات سـكان قطاع غزة.

وجدد البيان الاستمرار في دعم الشعب الفلسـطيني حتى تحرير كافـة أراضيه المحتلّـة، والدعـم والتعبئة لأيـة خيارات قائمة في المعركة، معلنًا حالةَ النفير العام وتأكيد الجاهزية القصوى لكل الخيارات الرادعة التي تتخذها القيادة.

وفي ختام البيـان دعا أحرار محافظة الضالع الشـعوب العربية والإسلامية إلى الخـروج عن حالـة الصمـت، مؤكّـدين اسـتمرار حملـة المقاطعـة الاقتصادية للبضائـع الأمريكيـة والإسرائيليـة والشركات الداعمة لها.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

الرئيسُ المشاط يعزّي في وفاة أمير دولة الكويت

المسيرة : صنعاء:

بعث الرئيسُ المشير الركن مهدي محمد حسين المشاط، برقية عزاء ومواساة في وفاة أمير دولة الكويت، الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح.

وقال الرئيس المشاط في البرقية التي رفعها إلى مسؤولي دولة الكويت الشقيقة: «ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت بعد مسيرة حافلة بالعطاء».

وعبّر الرئيسُ المشاط عن خالص العزاء وعظيم المواساة لأسرة آل الصباح والشعب الكويتي الشقيق في هذا المصاب الأليم.

وفي ختام البرقية عبر الرئيس المشاط عن تمنيات اليمن -شعباً وقيادةً- بدوام حالة الأمن والاستقرار والرخاء والازدهار لدولة الكويت وشعبها الشقيق.

اتّحادُ الإعلاميين اليمنيين يدين جريمة العدوّ الصهيوني بحق المصور أبو دقة وَالزميل الدحدوح

المسيرة : صنعاء:

أدان اتّحاد الإعلاميين اليمنيين، استمرار الجرائم الصهيونية بحق الإعلاميين في قطاع غزة والتي كان آخرها استشهاد مصور قناة الجزيرة سامر أبو دقة، وإصابة الزميل وائل الدحدوح.

وقال الاتّحاد في بيان له، أمس السبت، بأنه وفي اليوم الـ٧٠ من العدوان الصهيوني على قطاع غزة الفلسطينية، استشهد الزميل سامر أبو دقة مصور قناة الجزيرة وأُصيب الزميل وائل الدحدوح مراسل قناة الجزيرة أثناء تغطيتهما لقصف العدوّ الصهيوني على مدرسة فرحانة في خانيونس.

وإذْ تقدم اتّحاد الإعلاميين اليمنيين بالتعزية لأسرة الشهيد أبو دقة وكافة الإعلاميين الفلسطينيين، أكّد تضامنه ووقوفه جنبًا إلى جنب مع الزملاء الإعلاميين المتواجدين في غزة، موضحًا أن «مبادئنا الإسلامية والأخلاقية تلزمنا الوقوف صفاً واحداً لمواجهة العدوان الصهيوني وفضح جرائم الإبادة التي يرتكبها العدوّ الصهيوني في حق إخواننا في فلسطين بشكل عام وفي قطاع غزة بشكل خاص».

وَأَضَافَ البيان أن «استمرار العدوّ الصهيوني في استهداف الإعلاميين الفلسطينيين يؤكّد تماديه في ارتكاب الجرائم المروعة وإصراره على ترويع الإعلاميين وترهيبهم عن ممارسة مهامهم الإعلامية والصحافية في المناطق التي يستهدفها العدوّ الصهيوني؛ بهَدفِ حجب الانتهاكات وجرائم الإبادة التي يرتكبها كُلّ يوم منذ بدء العدوان على غزة في السابع من أُكتوبر الماضي».

ودعا الإعلاميين اليمنيين، كافة الزملاء في مختلف بلدان العالم والمنظمات الحقوقية والإعلامية الدولية إلى تجريم هذا الاستهداف والتضامن مع الإعلاميين الفلسطينيين، خُصُوصاً وأن هذه الجرائم والانتهاكات يصاحبها صمت دولي وعربي غير مسبوق وتواطؤ دولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، معتبرًا أن الاستهداف الذي يطال الإعلاميين يعتبر شهادة وإدانة لهذا الكيان الغاصب.

الفوضى الأمنيةُ تتسبب في اغتيال ضابط مرتزق بلحج وقتل مواطن في شبوة المحتلّة

المسيرة : متابعات:

ارتفعت وتيرة الفوضى الأمنية المنهجة والمنظمة في المحافظات الجنوبية المحتلّة الواقعة تحت سيطرة الاحتلال السعوديّ الإماراتي وأدواتهما ومرتزِقتهما، حَيثُ اغتالت ميليشيا مسلحة، أمس السبت، ضابطًا في ما يسمى «قوات العمالقة» الموالية لأبو ظبي، في محافظة لحج المحتلّة.

وأفَادت مصادر متعددة، أمس السبت، بأن ميليشيا مسلحة أطلقت النار على المرتزِق «عبدالحكيم إسماعيل الحوشبي» أحد الضباط في ما يسمى الفرقة الثانية في ما يسمى العمالقة التي يقودها المرتزِق حمدي شكري، وهو في طريقه إلى منزله بمدينة صبر بلحج المحتلّة.

وبيّنت المصادر أن المرتزِق الحوشبي أصيب بجروح بليغة جراء ثلاث طلقات نارية استقرت في صدره، لينقل بعدها إلى مستشفى أطباء بلا حدود في عدن المحتلّة، قبل أن يفارق الحياة.

يُذكر أن مرتزِقة ما يسمى الحزام الأمني كانت قد اختطفت الضابط المرتزِق الحوشبي في العام ٢٠١٦م، وذلك بعد مداهمة منزله في محافظة لحج المحتلّة، حَيثُ ظل مختطفاً لفترة طويلة قبل أن يتم الإفراج عنه.

وفي سياق الفوضى الأمنية قتل مواطن برصاص مسلحين قبليين في مديرية الروضة بمحافظة شبوة المحتلّة، أمس السبت.

وأفَادت مصادر إعلامية بأن مسلحين أطلقوا النار على المواطن «يحيى أحمد خليل بافجيش الخليفي» اثناء تواجده أمام منزله في منطقة الصفاة غيل السعيدي بمديرية الروضة.

أدواتُ الاحتلال يرفضون الإفراجَ عن معتقلين في سجونهم بعدن

المسيرة : متابعات:

أكّدت مصادر إعلامية، أمس السبت، رفض ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، القرارات والأحكام القضائية بشأن إطلاق سراح المعتقلين والمخفيين قسراً في سجون أبو ظبي السرية بمدينة عدن.

وأكّدت المصادر أن السجناء والمعتقلين في سجون ما يسمى الانتقالي منذ سنوات طويلة يعيشون ظروفاً إنسانية ومأساوية وكارثية، في ظل تعنت مرتزِقة الاحتلال الإماراتي ورفضهم أوامر الإفراج الصادرة من النيابة.

من جانبها قالت أسرة المواطن «مسكين أحمد عوض، أن ابنها المعتقل قسراً لا يزال يقبع خلف قضبان الإمارات والانتقالي منذ أكثر من عام رغم صدور أوامر القضاء بالإفراج عنه.

وأوضحت الأسرة أنه وفي مايو من العام ٢٠٢٢م، اعتقلت ميليشيا ما يسمى الانتقالي المواطن «عوض» بعد مداهمة منزله وإتلاف محتوياته وإحراق سيارتين يملكهما.

وبحسب المصادر فَإنَّ محكمةَ البريقة الابتدائية أمرت بالإفراج عنه، إلا أن ميليشيا الانتقالي لم تنفذ أوامرَ المحكمة حتى اللحظة، كما ترفض توجيهات وكيل نيابة البريقة في نوفمبر الماضي، بالإفراج عن المختطف بالضمان التجاري المقيد لدى النيابة، لكنه لم ينفذ.

يأتي ذلك في وقت يتعرض المئات من السجناء والمعتقلين والمخفيين قسراً في سجون الاحتلال الإماراتي وميليشيا الانتقالي، منذ سنوات، لمختلف أنواع وأساليب التعذيب النفسي والجسدي، وفقاً لتقارير دولية ومحلية.

وزيرٌ لبناني: اليمنُ شعبٌ لا يخشى إلا اللّه

المسيرة : متابعات:

فيما تتواصل ردودُ الأفعال المرحبة بالعمليات البطولية للقوات المسلحة في البحر الأحمر وباب المندب؛ تضامناً مع الشعب الفلسطيني، أشاد وزير لبناني بشجاعة الشعب اليمني غداة استهداف سفينتي حاويات نصرة لغزة وإعلان العملية في مسيرة حضرها الملايين بساحة السبعين بصنعاء، أمس الأول الجمعة.

وقال رئيس حزب التوحيد العربي، ووزير البيئة اللبناني السابق، وئام وهَّاب، في تغريدة على صفحته الشخصية بمنصة «إكس»، أمس السبت: «إن اليمن شعبٌ لا يخشى إلا الله».

وتتوالى الإشادات من مفكرين وكتاب ورؤساء أحزاب عرب بعمليات اليمن العسكرية، تضامناً مع الشعب الفلسطيني ومن أجل رفع العدوان الصهيوني المتواصل منذ ٧٠ يوماً على سكان غزة، والذي أَدَّى لاستشهاد أكثر من ١٨ ألف مدني معظمهم من الأطفال والنساء.

ويأتي الموقفُ اليمني هذا في الوقت الذي تقف جميع الأنظمة والدول العربية والإسلامية عاجزة ومكتوفة الأيدي عن عمل شيء إزاء رفع الظلم والإبادة الجماعية للفلسطينيين في قطاع غزة، حَيثُ أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن استهداف السفن الإسرائيلية وكذلك من جنسيات أُخرى المتجهة إلى موانئ الكيان الصهيوني حتى يتم إدخَال الغذاء والدواء إلى قطاع غزة ووقف العدوان عليه.

مشاركون في مليونية ميدان السبعين لصحيفة «المسيرة»:

فلسطين قضيتنا الأولى والموت لـ «إسرائيل» هدفٌ يتحقّق

المسيرة : منصور البكالي:

يتجـدَّدُ عَطـاءُ الشـعب اليمني المسـانِدِ لإخوانه في قطـاع غـزة، الذيـن يتعرضـون لأكثـرَ مـن ٧٠ يوماً لعدوانٍ صهيوني غاشم لا مثيل له في التاريخ المعاصر.

وامتـلأ ميـدانُ السـبعين بالعاصمـة صنعـاء يـوم الجمعـةِ الماضية بمسـيرة مليونيةٍ؛ نـصرةً لإخواننا في غزة، حَيثُ توافد الأحرار من كُـلّ حَدبٍ وصوب، حاملين عـلى عاتقهم هـمّ القضيـة الفلسـطينية ومـا يعانيه الشـعب الفلسـطيني من وطأة الاحتـلال والظلم الذي يمارس عليهم لسنوات كثيرة من قبل الكيان الغاصب.

وبـارك المشـاركون في المسـيرة عمليـاتِ القـوات المسـلحة اليمنيـة المتواصلـة في اسـتهداف الكيـان الغاصب، واسـتهداف السفن الإسرائيلية، ومنع كافة السـفن الذاهبة إلى موانئ الكيان الغاصب حتى وقف العدوان على غزة والضفة الغربية وإدخَال المساعدات الغذائية والدوائية إليها، مؤكّـدين جهوزيتهم الكاملة واسـتعدادهم التام لخوض المواجهـة البرية مع كيان العدوّ، منتظرين على أشـدّ مـن الجمر توجيهات قائد الثورة بتفويج المجاهدين إلى فلسطين المحتلّة.

وفي هـذا الشـأن يقـولُ الأُسـتاذ محمد الشـامي: «رسـالتنا هي رسـالة كُـلّ حر في هذا العالم، ورسالة كُـلّ الذين حضَروا في هذا الميدان وهي أننا لن نسـكت تجـاه ما يجـري لإخواننا في غزة مـن القتل والحصار والتجويع، ولن يدعنا كتاب الله أن نسكت، ولن تدعنا قيمنـا ومبادئنا ورجولتنا وشـهامتنا وإنسـانيتنا أن نسكت».

ويتابـع الشـامي في حديثـه لصحيفة «المسـيرة»: «هـؤلاء الذيـن نراهـم شـهداء وجرحى هـم إخواننا وأبناؤنـا وأطفالنـا ونسـاؤنا وآباؤنـا وأهلنـا، وأبناء جلدتنا، ولذلك هذه هي غيرتنا غيرة أخلاقية وإنسانية وإسلامية وإيمانية وجهادية ارتضاها لنا الله، وأمرنا بها لنجاهد في سبيله أعزاء، كرماء».

ويضيـف: «نقول للأعداء إننا في الشـعب اليمني لن نعتـاد على هذه المناظر الوحشـية لمجـازره وجرائمه بحـق إخواننـا، ثـم تكـون مناظـر معتـادة، فلـن تكـون كذلك في نفوسـنا كمـا يريد هـو أن تكون، بل سـنواجههم، وسـنقطع الطريق عليهم، ونحاصرهم حتى يدخلوا المـاء والغذاء والـدواء ويوقفوا عدوانهم على غزة».

القدسُ قضيتُنا الأولى:

مـن جهته يشـير الجريح طه المؤيـد، إلى أن أنصار اللـه كانـت أول انطلاقتهم هي قضيـة القدس، وهي قضيتهم الأولى.

ويقـول في حديثـه لصحيفة «المسـيرة»: «الشـهيد القائد السـيد حسـين بدر الدين الحوثي -رحمه الله- قد أوصانا من أول يـوم، وكانت أول محاضرة له هي يـوم القدس العالمـي، والتي نعتبرهـا أم المحاضرات، ثـم بدأ مشروعـه القرآنـي والجهـادي في سـبيل الله ومنـاصرةً للأقصى حتـى تحرير القدس؛ ولهذا أنشـأ السيد حسـين هذه الأُمَّـة التي خرجت بالملايين؛ مِن أجل نصرة الأقصى وفداءً للأقصى».

ويضيـف: «نحـن مسـتعدون أن نقـدمَ دماءنـا، وأموالنـا، وكل غـالٍ في سـبيل الله، وفـداء لإخواننا في غزة وفداءً لكل المسـتضعفين في هذه الأرض»، مُشـيراً إلى أننـا «لن نتوقـفَ حتى نزيل الغـدة السرطانية من جسـد الأُمَّـة، ومن هذا الوجـود بإذن الله، وها نحن اليوم نغلق باب المندب وغداً سنجتثهم من فوق الأرض الفلسطينية، ومقدساتها، ولن يكون لهم قرارٌ في هذا العالم».

ويوجّه المؤيد رسـالة لكل من يقف في مساندة هذا الكيـان الغاصـب المحتلّ قائـلاً له: «راجع حسـاباتك فأمة الإسـلام اليـوم لها قائـد عظيم وشـعب عظيم ومـشروع عظيم لا يمكن لأحـد في هذا الكون أن يقف أمـام إرادَة الله وبأس الله الذي نسـير عليه ونسـعى جاهدين لتنفيذه».

ماجد العمري وهو رافع العَلَمَ الفلسـطيني خفاقاً في سـماء اليمن، وفي قلب ميدان السـبعين في عاصمة القرار فوق الحشـود المفوضة لتوجيهات قائد الثورة يقول: «هذا العَلَمُ لم يعد عَلَمَ فلسطين لوحدها اليوم، بـل هو علـم كُـلّ حـر في العالـم، ويعني لنـا أنه رمز لشـعبٍ من شـعوب أمتنـا التي لن نتخـلى عنها وعن نصرتهَا، بدمائنا وأنفسـنا وأولادنا وأموالنا وأسلحتنا وقوافلنا، بل هو رمز لأكبر مظلومية في التاريخ».

ويتابـع العمري: «من نعم الله على هذه الأُمَّـة أن وجد فيهـا أعلام هداية ورشـد يقودونـا إلى الفلاح في الدنيـا والآخرة، ونحن في الشـعب اليمني أول من أنعم اللـه عليهم بنعمة القيـادة الحكيمة التـي تمثل دين اللـه وعزته وكرامته في مرحلة تاريخية كادت الأُمَّـة أن تظـل عن السـبيل، ولن يكـون أمامنا من خير غير التسـليم لتوجيهاتهـا التـي تحثنا على الاسـتمرار في الجهاد في سبيل الله والذود عن المستضعفين».

عَلَمٌ مُلْهِمٌ وقائدٌ فَطِن:

ومن بين الحشـود الثائرة في ميدان السبعين يمسك حسـان صالـح القرعفي، مـن أبناء الحيمـة بصورة السـيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثـي، وينظر إليه بكل امتنان وافتخـار وتوقير؛ باعتبـاره رمزًا عظيمًا وقائدًا عظيمًا في شعب عظيم.

ويقـول القرعفي: «هذا هـو قائـد الأُمَّـة وناصر القضيـة وحامـي المسـتضعفين، مـن على يديـه عاد للأُمَّـة مجدهـا وللقضية الفلسـطينية ألقها، ولليمن مكانتهـا التاريخية.. هـذا هو قائدي وقائـد كُـلّ حر في ميادين الجهـاد المقـدس في كُـلّ سـاحات محور المقاومـة، لم يعد محصوراً على شـعبنا اليمني محبته واتّباعـه، بل تجاوز الجغرافيا كعلم ملهم وقائد فطن، ورجل رباني، لا يخطئ أهدافه وتسبق أعماله أقواله».

ويتابـع القرعفـي في حديثه لصحيفة «المسـيرة»: «خرجنا إلى ميدان السبعين لنوصل رسالتنا إلى إخواننا في قطاع غزة بأننا معهم وفي خندقهم، ولن نحيد عنهم لحظـة واحدة مهمـا تكالبت عليهم وعلينـا الأعادي، وقسـت الظروف، وتضاعفت المعاناة، ومهما خذلهم الحـكام والجيوش العربيـة»، مؤكّـداً أن «نصر الله ورعايتـه للمتقـين والصابرين والمرابطـين أقرب من حبل الوريد، فهم لنا الأهل والإخوة والعزوة، ودماؤهم هـي دماؤنا التي قدمناها في سـبيل اللـه على مدى ٩ أعـوام من العـدوان الأمريكـي الصهيوني السـعوديّ عـلى بلادنـا، ويشـهد الله إننـا نتحسر ألماً مـن ألمهم، ونود اجتيـاز المسـافات للوصول إليهم بـكل رجالنا، ومجاهدينـا وعدتنا وعتادنـا، ولن نتراجع عن خوض المواجهـة بجانبهم جنباً إلى جنـب وكتفاً بكتف، والله على ما نقول شهيد».

مـن جانبـه يؤكّـد محمـد حفـظ اللـه محمـد عايض وبجـواره أبنائه المتحملين للبنادق وشـعارات فلسطين، أن «العدوّ الصهيوني منهزم وإلى زوال، وأن شـعب الإيمان والحكمـة والجهاد بقيادتهـم الثورية والسياسـية والعسـكرية جعلوا القضية الفلسطينية عـلى رأس قائمـة اهتماماتهـم، وسـخروا لهـا كُـلّ الإمْكَانيات والطاقات والقـدرات حتى تحقيق النصر للشـعب الفلسـطيني وتحريـر أراضيـه مـن الكيان المحتلّ».

ويشـير عايض في حديثـه لصحيفة «المسـيرة» إلى أن «اجتماع اليهـود الصهاينة إلى أرض الميعاد مقدمة وتمهيد لهزيمتهم، لافتاً إلى أن شـهداء غزة أحياء عند ربهـم يرزقون فيمـا قتلى العـدوّ الغاصـب في النار»، معتبرًا هذا «الخروجَ المشرِّفَ للشعب اليمني في مختلف ساحات الميادين صورةً رمزيةً عن التفويض الشعبي والانتخـاب الديمقراطـي للقيادة الثوريـة وخياراتها الرادعـة، وتأييداً فعلياً لخيارات القوات المسـلحة وما تتخذه من إجراءات بحق العدوّ الصهيوني وسـفنه في البحر الأحمر والعربي ومضيق باب المندب».

تطبيقٌ عمليٌ للشعار:

وخلال المسـيرة المليونية ردد المحتشـدون وسط ميـدان السـبعين الهتافـات المناهضـة للكيـان الصهيونـيّ والمؤيـدة والمتضامنـة مـع فلسـطين المحتلّـة، كمـا رفـع الكثـيرون الأعـلام اليمنيـة والفلسـطينية، وصوراً للسـيد القائـد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وصورًا لأبي عبيدة، وللسـيد حسـن نصر الله، وآخرين.

ويـردّد الشـاب المجاهـد زيـد المؤيـد بـكل حماس شـعار البراءة من أعـداء الله، وشـعار الصرخة (الله أكـبر، المـوت لأمريـكا، المـوت لإسرائيـل، اللعنـة على اليهود، النصر للإسلام)، معلياً بندقيته وصوته مردّداً الهتافات بكل عنفوان وحماس يفوق الوصف.

ويتوعـد المؤيـد كيان الاحتـلال الصهيونـي بالموت والـزوال قائـلاً: «شـعارنا المـوت لأمريـكا وإسرائيل وبفضـل اللـه بدأنـا اليـوم نذيقُهـم المـوتَ الـزُّؤَامَ بصواريخنا ومسـيَّراتنا، وضرب سـفنهم ومنعها من المـرور عـبر البحر الأحمـر وباب المنـدب إليهم، وهذه خطـوة أولى في طريق التطبيق العملي لتجريعهم كأس الموت بالقوة».

ويتابع المؤيد: «كم سـخر الكثير من شـعارنا لكنا وبفضـل الله وعونه اليوم نطبق هذا الشـعار ونحقّق كُـلّ عباراتـه في الواقع العملي، وفي هـذه المعركة بات الجميع يدركـون مصداقية شـعار الصرخة في وجوه المستكبرين، وهذه المعركة هي معركة وجود مع العدوّ المحتلّ الغاصب لشـعبنا الفلسـطيني، وعلينا جميعاً التحَرّك للجهاد في سبيل الله، لننتصر للمستضعفين في غزة وكلّ فلسـطين، وهذا موقفنا كأمة قرآنية تحمل رسالة سماوية إلى العالمين».

أمـا محمـد الصايدي، الـذي يتوشـح قناصتَه على منكبِـه شـامخاً برأسـه عنـان السـماء، وبسِـحْنَتِه العروبية الأصيلـة، ولحيته السـوداء فيقول: «الكلام كثير لكن ما يتطبق الكلام إلا في الواقع والميدان، ونحن لا نحبذ الكلام، ولكنا على موعد مع توجيهات القيادة في أي وقت، وحينها سيشاهد عدونا وصديقنا أعمالنا عن جد وحقيقة في أرض الميدان».

ويضيـف الصايدي في حديثه لصحيفة «المسـيرة»: «نقـول لإخواننا في قطاع غـزة وفي الضفة الغربية وفي كامل الأراضي الفلسـطينية المحتلّة: لستم وحدكم بل نحن إلى جانبكم في أي وقت بأنفسنا وأرواحنا وأولادنا وأموالنـا، وجاهـزون ومسـتعدون في أي وقت وفي أية جهة للمشـاركة معكم، وقتال عدونـا وعدوكم وعدو الأُمَّـة والبشرية جمعاء».

وبـارك الصايـدي الضربـات اليمنية لعمـق كيان الاحتـلال، وتفعيـل ورقة البحر الأحمـر ومضيق باب المنـدب في وجه إسرائيل، مطالبـاً بسرعة فك الحصار عـلى قطاع غـزة ووقف العدوان عليهـا لرفع الحصار على السفن الإسرائيلية.

أكّـدوا أن قتالَ الصهاينة من أقدس وأفضل الأعمال الجهادية المقرِّبة إلى الله تعالى

متظاهرون في ميدان السبعين لـ «المسيرة»:

مساندة اليمن لـ «غزة» وسامٌ عظيمٌ نتشرَّفُ ونفاخرُ به العالم

المسيرة : محمد ناصر حتروش:

تستمرُّ المظاهراتُ الشعبيّةُ في العاصمة صنعاءَ والمحافظاتِ الأُخرى بشكلٍ أسبوعي؛ نُصرةً للمقاومة الفلسطينية وتأييداً لما تقوم به القوات المسلحة اليمنية من تنفيذ عمليات عسكرية نوعية ضد الكيان الصهيوني الغاصب في البحر الأحمر وداخل العمق الإسرائيلي.

ويجدد الشعبُ اليمني تأكيده على تفويض القيادة الثورية والسياسية في أي إجراء تتخذه القيادة نصرةً للمقاومة الفلسطينية التي تتعرض منذ شهرين لعدوان صهيوني بشع يرتكب جرائم حرب إبادة في قطاع غزة.

ويؤكّد الشعب اليمني أن نصرة المقاومة الفلسطينية مبدأ إيماني وجهادي لا يمكن المساومة فيه مهما بلغت التضحيات.

وشهد ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء، الجمعة الماضية، حضوراً شعبيًّا كَبيراً تضامناً مع قطاع غزة وتأييداً لما تقوم به القوات المسلحة من عمليات نوعية في البحر الأحمر وداخل العمق الصهيوني.

المشاركون في المسيرة أكّدوا استعدادهم لبذل الغالي والنفيس في سبيل الدفاع عن المستضعفين ومواجهة الكيان الصهيوني الغاصب، مؤكّدين أن صمت العالم إزاء الجرائم الصهيونية المرتكبة في قطاع غزة ستظل وصمة عار في جبين العالم على مر العصور، مدينين تواطؤ حكام العرب مع إسرائيل وتطبيعهم مع الصهاينة الذين يسعون لإبادة غزة واحتلال كافة الأراضي الفلسطينية.

وأكّد عدد من المواطنين أن الشعب اليمني في أتم الجهوزية والاستعداد لمواجهة إسرائيل، معتبرين قتال الصهاينة من أقدس وأفضل الأعمال الجهادية المقربة إلى الله تعالى، مشيرين إلى أن مشاركة القوات المسلحة اليمنية في معركة «طُوفان الأقصى» ومساندتها للمقاومة الفلسطينية شرف عظيم لليمن وكافة الوطن العربي.

وفي هذا السياق يقول المواطن علي عبد الوهّاب الحمزي، أحد المشاركين في المسيرة: «الحمد لله الذي وفقنا لحضور هذه المسيرة الجماهيرية؛ تضامناً مع إخوتنا المجاهدين في غزة».

ويوضح في حديثٍ لـ «المسيرة» أن «اليمن يعتبر القضية الفلسطينية القضية الأم والأَسَاسية التي لا يمكن التخلي عنها مهما بلغت التضحيات»، موضحًا أن «الاستمرار في مواجهة إسرائيل في البحر الأحمر وداخل العمق الصهيوني سيسهم بشكل كبير في تخفيف العبء على المقاومين في غزة وسيشكل ضغطًا على إسرائيل لوقف عدوانها الوحشي في غزة».

ويشير إلى أن «الشعوب العربية والعالمية تشيد بما تقوم به القوات المسلحة اليمنية مساندةً للمقاومة الفلسطينية، مؤكّداً أن العالم انقسم في أحداث غزة إلى قسمين لا ثالث لهما، إما مع الحق وإما الباطل وأن اليمن يمثل الحق العربي والعالمي في مواجهة الكفر الشيطاني المتمثل في أمريكا وإسرائيل».

ويبين أن «ضربات القوات المسلحة اليمنية الموجعة للكيان الصهيوني الغاصب تمثل فخرًا واعتزازًا لكل اليمنيين الذين يتمنون المواجهة البرية مع الصهاينة، وأن اليمن يقوم بالدور الجهادي المناط به كدولة إسلامية في وقتٍ صمت فيه غالبية الدول الإسلامية».

اليمن فخر العالم العربي والإسلامي:

وتأتي تحَرّكات القوات اليمنية كترجمة عملية للمواقف الجهادية الصادقة التي يحملها يمن الإيمان والحكمة قيادةً وشعباً بحسب ما يؤكّده المواطن خالد يحيى ياسين‌المطري».

ويوضح المطري في حديث خاص لـ «المسيرة» أن «توافد ملايين اليمنيين في الساحات اليمنية دليل عملي على إيمان الشعب اليمني وانسجامه التام مع القيادة الثورية ممثلة بالسيد القائد العلم عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-».

ويبين أن «القيادة الإيمانية الصادقة لليمن نهضت بالوطن الحبيب وجعلت له مكانه الحقيقي المذكور في القرآن الكريم أولي قوة وأولي بأس شديد وهو ما يدركه حَاليًّا بني صهيون من الأمريكان والإسرائيليين».

ويقول: «القيادةُ القرآنية أعادت لليمن اعتباره وجعلته قوةً عُظمى تضاهي قوى الشر العالمي بل وتتغلب عليه في الميدان العسكري والسياسي والاقتصادي».

ويضيف أنه «وعلى مدى تسعة أعوام واجهنا العدوان العالمي بقيادة أمريكا وإسرائيل دون مساندة من أحد وها نحن اليوم بفضل الله والقيادة الحكيمة نساند المقاومة الفلسطينية بالرغم من الخنوع العربي والصمت العالمي»، مؤكّداً أن «اليمني أخذ عدته اللازمة لمواجهة الصهاينة وأن دماءه ترخص في سبيل المستضعفين في غزة»، موضحًا أن «قادم الأيّام سيكون مليئاً بالانتصارات الشافية لصدور المؤمنين والمغيظة للكافرين والمنافقين في الداخل والخارج».

أي تحالف دولي سيغرق في اليمن:

بدوره يؤكّد المواطن عمار القصبي، أن الشعب اليمني على يقين بأن قتال الصهاينة ونهاية إسرائيل سيكون على أيديهم وهو ما سيكون قريباً بإذن الله تعالى.

ويوضح في حديثٍ لـ «المسيرة» أن «الأنباءَ المتداولة عن إنشاء تحالف دولي لمواجهة اليمن لن يثني اليمن عن مناصرة غزة مهما بلغت التضحيات، وأن مصير أي تحالف سيكون الفشل»، لافتاً إلى أن «الأمريكيين والصهاينة يدركون جيِّدًا أنهم غير قادرين على مواجهة اليمن؛ كون اليمن تحظى بالتأييدِ الإلهي وأن دخولهم في حربٍ مع اليمن سيكون نهايتهم للأبد».

ويشير إلى أن «عملياتنا النوعية في البحر الأحمر منذ عدة أسابيع وداخل العمق الصهيوني تأتي في إطار الموقف الحق المتمثل في نصرة المستضعفين وأن صمت الأمريكي والإسرائيلي دليل فعلي على العجز الصهيوني والذعر الشديد الذي ذكره الله عن اليهود والنصارى في القرآن الكريم».

من جهته يقول المواطن عبدالله طه عقبة: إن «اليمنَ العظيم أعاد بمشاركته القتالية وإسناده الدائم للمقاومة الفلسطينية المكانة الحقيقية للعرب بعد أن أضاعها كافة الحكام المسلمين في الوطن العربي والإسلامي».

ويضيف القول: «اليمن بمشاركته في «طُوفان الأقصى» دخل التاريخ من أوسع أبوابه وفي أنصع صفحاته في الوقت الذي سيدخل غالبية الأنظمة العربية والإسلامية في زبالة التاريخ».

ويؤكّد أن «الشعوب العربية تتفاخر باليمن وبقائد الثورة لموقفه المشرف والبطولي في نصرة المستضعفين في غزة».

ويلفت إلى أن «اليمن يتصدر الترند العالمي في الإعلام الدولي والعالمي، لا سِيَّما منصة إكس والتي يتصدر هاشتاق اليمن والسيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- الترند العالمي على تلك المنصة»، مبينًا أن «العديد من النشطاء العرب يشيدون بقائد الثورة الذي سمى العرب وأعاد الأمل للعروبة بأنها قادرة على مواجهة الباطل ودحر الصهاينة».

وُدُّ اليهود في مهادنة المصطفى قديماً.. وحفيد المصطفى حديثاً

عدنان عبدالله الجنيد

الحمد لله القائل: (وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ) سورة القلم- آية (9).

عندما اشتد أذى المشركين على المسلمين، بايع الأنصار النبي محمد (ص) بيعة العقبة الأولى على نصرته في حرب الأحمر والأسود وعلى السمع والطاعة، وبعدها بذل المشركون واليهود جهداً كَبيراً جِدًّا لإقناع النبي في مهادنتهم ومداهنتهم (ودوا) أي يرغبون أن يتحول واقع النبي في مساومات واتّفاقيات يضحي بها بكثير من عقائد الإسلام، ومبادئ الإسلام، وتعليمات الله في الإسلام، ويتكيف مع الطغاة والظالمين والمجرمين والفاسدين، ولم يقبل النبي بذلك بل كان على درجة عالية جِدًّا من الثبات والقوة؛ لأَنَّ المبادئ والقيم والتعليمات الإلهية ليست للمقايضة والتنازل عنها مع الطاغوت، وتحَرّك بهذا الرسالة وبهذا النور، وبهذا الهدى بعزم وإيمان ويقين وثبات عظيم، وهذا الثبات أثمر في نهاية المطاف.

واليوم التاريخ يعيد نفسه عندما تجذر الوعي الإسلامي الأصيل في شعب الإيمان والحكمة بفضل المسيرة القرآنية، وكاشفاً العدو الحقيقي للإسلام من خلال التشخيص القرآني لواقع اليهود المتمثل اليوم بقوى دول الاستكبار العالمي من خلال عدائهم الشديد وإضلالهم السبيل، منها ما يلي:

1 - إنشاء الجماعات التكفيرية والإرهابية وتمويلها؛ مِن أجل فرض الثقافات الغربية المغلوطة التي تورث الذل والهوان والانبطاح والاستسلام؛ مِن أجل السيطرة على الشعوب ونهب ثرواته عبر منظمة التجارة العالمية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

2 - اصطناع الحروب والأزمات والهزيمة النفسية من قبل القوى الشيطانية.

-3 دعم الحروب الناعمة والترويج لها وذلك؛ بهَدفِ إفساد المجتمعات المستضعفة وإخراجها عن الرعاية الإلهية والوعد الإلهي الذي وعد الله به المستضعفين.

وعليه خرج شعب الإيمان والحكمة في جميع المحافظات والميادين والساحات مفوضاً السيد القائد -يحفظه الله- فوضناك يا قائدنا فوضناك؛ لإزالة الغدة السلطانية من الوجود ونصرة القضية المركزية للأُمَّة فلسطين وتحرير المقدسات.

وبعد هذا التفويض ودّت دول قوى الاستكبار العالمي الدخول في مساومات واتّفاقيات مع حفيد النبي محمد القائد السيد/ عبدالملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- في الترغيب والترهيب كان الغرض منها التخلي عن القضية المركزية للأُمَّة فلسطين، ولم يقبل حفيد المصطفى بذلك بل كان قوياً وثابتاً وشامخاً مثل جده المصطفى، وقد أثمر هذا الثبات والإيمان موجهاً القوات المسلحة اليمنية بمناصرة الإخوة في فلسطين وأنهم ليسوا وحدهم.

وقد نفذت القوات المسلحة اليمنية هذه التوجيهات ومن يريد الاستزادة عن هذه التوجيهات يراجع البيانات العسكرية للناطق الرسمي للقوات المسلحة اليمنية، كان آخرها استهداف سفينة حاويات ميرسيك جبرلات بطائرة مسيَّرة، ومؤكّداً على استمرار القوات المسلحة اليمنية في منع كافة السفن من كُلّ الجنسيات المتجهة إلى الموانئ الإسرائيلية من الملاحة في البحرين العربي والأحمر حتى فك الحصار على غزة.

ضرباتُ اليمن حجّةٌ على الأُمَّة والعالم

ياسين العسكري

ضمن سنة الله وإدارته لشؤون مملكته، وتدبيره لشؤون خلقه، كأنظمة ثابتة، وقوانين محدّدة، أن يجعل للناس في كُلّ زمان آية عليهم وحجّة تدحض كُلّ حجّة يقدمونها في إطار تنصل عن المسؤولية الكبرى، والهم الأكبر؛ ففي زماننا هذا الذي بلغ فيه النفاق ذروته، وَالضلال والإضلال قمته، وأصبح من يدير فيه شأن الأُمَّة، ويحكم فيه، ويعمل على توجيهها؛ هم أعداؤها: أَئِمَّةُ الْكُفْرِ المتمثلون بالعدوّ الأمريكي والكيان الصهيوني، وأصبح فيه واقع الأُمَّة هو التخاذل والذل والاستسلام، والحيد والتنصل عن المسؤولية، فأصبحت الأُمَّة ما بين متخاذل ومتنصل، وما بين ذليلٍ ومستسلم، وما بين مسارع في تولي العدوّ وهو الأسوأ، وإن اختلفت المسميات؛ فَكُلٌّ خذل الحق وأهله، ونصر الباطل وحزبه.

في واقع هذا جوهره ولم يكن السبب أن الأُمَّة تعاني من نقص في الماديات، أَو القدرات العسكرية، أَو نقص في القوة البشرية، بل كان السبب؛ أن الأُمَّة ضربت في دينها الذي هو مصدر عزتها، وقوتها، وشرفها، وبدونه لن تقوم لها قائمة، ولن تقف موقفًا تبدو فيه عزيزة أمام أعدائها، ومتعاونة فيما بينها، وهذا ما أثبته الواقع اليوم؛ نرى إخواننا في فلسطين وغزة، يقتلون وتسفك دمائهم وتقصف منازلهم أمام مرأى ومسمع من العالم أجمع، ويقف الأمريكي والغرب معَ «إسرائيل»، والأمة لم تحَرّك ساكناً ولم تستطع حتى أن تدين ما يفعله الإسرائيلي من جرائم وحشية، وإبادة جماعية؛ فكانت إرادَة الله سبحانه وتعالى أن يجعل الحجّة قائمة على كُلّ الأُمَّة بل على كُلّ العالم.

في شعب اليمن الذي لم يألوا جهداً في نصرة الشعب الفلسطيني، والانتصار لمظلوميته الكبرى بكل ما يستطيع، ولم تكن شعاراتهم مُجَرّد أقوال وعبارات للمزايدة والاحتيال، بل كانت إيماناً وموقفاً تجلى بالأفعال والأعمال؛ لأَنَّ المعايير التي تحَرّك الشعب على أَسَاسها، ونظر من خلالها إلى الواقع والأحداث، لم تكن بشرية، ولا سياسية، وإنما منبثقة من رؤية قرآنية إيمانية صادقة تؤمن بأن الله هو غالبٌ على أمره، والكون كونه، والأرض والسماوات ملكوته، وأنه هو من يصنع المتغيرات لأوليائه الذين يسيرون على هديه، فيجعل أعدائهم من يخدمهم من حَيثُ لا يشعرون، فانتصر اليمن لقيمه وأخلاقه ومبادئه ولا زال مُستمرّاً في عملياته البحرية في حصار العدوّ الإسرائيلي وخنقه طالما استمر العدوان على غزة، رغم ما نعانيه كشعب محاصر محارب منذ تسع سنوات لكن لا نبالي بكل ذلك؛ لأَنَّ المنطلق والغاية هي في سبيل الله ومن أجل إعلاء كلمته ونصر دينه ومقدساته، وإيماننا بأن النصر آتٍ وقريب، وأن نهاية وَزوال الطغاة وهيمنتهم قد أصبحت قاب قوسين أَو أدنى.

فيا أُمَّة الإسلام قد آن الأوان أن تعودي إلى الله وإلى كتابه، وَأن تعملي على تصحيح النظرة والتوجّه، وتوحيد الصف تجاه العدوّ الحقيقي، وإلا فَإنَّ العاقبة سيئة، والعقوبة أسوأ، والله المستعان.

لنَفِدَ البحرُ قبلَ أن تنفَدُ كلماتِ ربي

علي رقبان

- أهل المدد:

هم أهل اليمن، أهلٌ لنصرة الحق، وأهلٌ لنصرة دين الله في أي زمان ومكان، وأصبحت من جينات هذا الشعب، وقد وصف النبي -صلوات الله عليه وعلى آله- أهل اليمن بأنهم أهل المدد والنصرة في قوله: «الله أكبر جاء نصرُ الله وجاء الفتح وجاء أهل اليمن»، ومن هذا المنطلق الأصيل والمتجذر في دم وكيان كُلّ يمني، هب اليمنيون لنصرة الدين والأرض والعرض في غزة العزة، ولم يتخذوا لهم عُذراً يتخلّفون به أَو حجّة يتناجون بها، بل أخذوا صفاً يحبه الله وهو صف الجهاد والحرب على العدوّ المحتلّ مباشرةً وعلى كُلّ من دعمه منذ اليوم الأول لبدء معركة «طُوفان الأقصى»، حَيثُ باركت القيادة والشعب العملية منذ الساعات الأولى وسعت لدعمها، ثم نزلت الحشود المليونية في مختلف المحافظات اليمنية إلى الميادين لجمع الدعم والتبرعات وإرسال موقف داعم، وتفويض للقيادة في اتِّخاذ إجراءات عملية ضد المحتلّ، ثم تسلمت القيادة الرسالة من الجماهير الشعبيّة المتشوقة للجهاد، وأعلنت عن خيارات عسكرية نفذتها منذ اليوم الأول من إعلان الخيارات، وذلك باستهداف المناطق المحتلّة بالصواريخ البالستية والمسيرات، ثم استهداف سفن العدوّ أَو من يسانده في البحار اليمنية أَو الإقليمية وأصبحت أهدافاً مشروعة إما بالسيطرة أَو بالتدمير، وأصبح العدوّ مهدّدًا جواً وبحراً، حتى يأتي جند الله براً، وما ذلك على الله بعزيز.

والعدوّ وإن غرته قوته على المدنيين فقد سلط الله عليه اليمنيين يسومونه سوء العذاب، فلن يجد له غير موت يقطع دابره، حتى يفنى ويكون في زمرة الضحايا من البأس اليمني.

قال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ، فَإِنِ انتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ صدق الله العظيم.

- جغرافياً البحار اليمنية تاريخياً:

والمطلع على أحداث استهداف اليمن لسفن العدوّ الصهيوني وحلفائه في بحر القلزم «الأحمر» وبحر العرب لا يجده مستغرباً؛ كون اليمن قد استخدمت تلك البحار من قبل في الدفاع عن نفسها وعن قضايا الأُمَّة، وكلّ من حاول الاعتداء خاب وخسر.

ففي عام 1513م فرض ألفونسو دي ألبوكيرك، الحصار على عدن لمحاولة السيطرة طرق التجارة البحرية لصالح البرتغال، لكنه اضطر إلى التراجع نتيجة الهجمات البحرية اليمنية وطاف البحر الأحمر عائداً بذيل الهزيمة.

ويقال إن باب المندب جاء ذكره في المساند الحميرية، وإن اسمه من ندب أي: جاز وعبر، وهناك رأي يقول إنه من «ندب الموتى»، حيثُ إن أرض اليمن مقبرة الغزاة وبحارها مندب لكل غازٍ.

وفي رواية أُخرى، سمي بباب المندب؛ لأَنَّ اليمنيين قديماً كانوا إذَا غزوا الأفارقة أخذوهم كعبيد ينقلونهم إلى الجزيرة العربية عبر هذا المضيق، فكانت أُمهات العبيد يبكين ويندبن على فقد أولادهن هناك والتاريخ قد يعيد نفسه في حال قامت دول أفريقية بتقديم تعاون للسفن والقواعد الصهيونية.

وفي أوائل القرن الثامن عشر تنافست بريطانيا للسيطرة على المنطقة مع كُلّ من الإمبراطورية العثمانية وفرنسا، لكن خاب كُلّ غازي واندحر من أرض اليمن وبحارها بغير رجعة.

وفي عام 1973م قامت القوات اليمنية بإسناد القوات البحرية المصرية في إغلاق مضيق باب المندب أمام السفن الصهيونية منذ اليوم الأول لحرب السادس من أُكتوبر المجيد.

وما هذا إلَّا جزء من تاريخ فخر البحار اليمنية، ولن تعجز القوات اليمنية على السيطرة على بحارها ومضيق باب المندب؛ لأَنَّ الغاية هي نصرة الحق وجعل كلمة الله هي العليا ولن تنفد كلمات ربي.

﴿قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾ صدق الله العظيم.

أنصارُ اللّه من الجبال إلى البحار

فاطمة الشامي

تأملوها جيِّدًا (وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ).

وتأملوا في واقع اليوم، كيف أصبحت القلة المستضعفة قوة قاهرة لقوى الاستكبار والهيمنة، وكيف أصبحت الكابوس المرعب للعربان المتصهينين؟!

أنصار الله الجماعة التي كانت تتمثل بالعشرات في مران أصبحت اليوم أمةً قوة لا تُهزم؛ لأَنَّها تستنبط قوتها من الله بسلاح الصبر والإيمان.

راقبوا الأحداث عن كثب وستجدون أن اليمن في الصفوف الأولى تتصدى لكل أعداء الأُمَّة؛ لأَنَّها تحمل ثقافة القرآن الذي بنى جيلًا تربى على الجهاد والاستشهاد، جيل لا يساوم على شيء مقابل دينه وكرامته حتى ولو كان الثمن حياته، اليمن اليوم ليس كما سبق بلد مستضعف خاضع للوصاية الخارجية لا يحرك ساكناً، اليمن اليوم فيهِ أنصار الله رجال ذو قوة وبأسٍ شديد، اليمن هو البلد الوحيد الذي استهدف إسرائيل عسكريًّا وأربكها اقتصاديًّا وضرب سفنها في البحر وكبدها الخسائر الفادحة نصرةً لفلسطين وأبنائها الذين تقتلهم إسرائيل يوميًّا بالآلاف، والدول العربية لا تحَرّك ساكناً أو تبدي ردة فعل حتى إعلامياً.

الحمد لله الذي بفضله حصدنا نصر عباده المؤمنين، الذين أيدهم بقوته ونصرهم على القوم الظالمين، فبعد ستِّ حروب استهدفت الأنصار وهم أقلية مستضعفة وحاصروهم من الغذاء والدواء، أصبحوا هم اليوم من يحاصرون العدوّ وأصبح القرار في أيديهم؛ لأَنَّ أنصار الله لم يقتصروا في حروبهم على السهول والجبال، ها هم اليوم يخوضون حروبهم في البحار أَيْضاً ليعلنوا للعالم أجمع عرباً وغرباً أن اليمن مقبرة الغزاة في بحرها والبر.

الحصار مقابل الحصار.. معادلةٌ فرضها الأحرار

فضل فارس

القضية الفلسطينية هي من ستوحد المسلمين كُـلّ المسلمين في أقطار هـذه المعمورة، بالتأكيد وتلك وعـود الله، كما هي اليـوم وتلك مصاديقها، حَيثُ يَصطـف كُـلّ محبيهـا في صفـوف عملية واستنكارية واحدة ضد من أراد السوء بها وَبأهلها وبذلـك أَيْـضـاً وهذه مـن إيجابيات هـذه القضية الجامعـة، حَيثُ تظهـر وتعـري وتفضـح كُـلّ المنافقـين والمطبِّعين الخارجين عـن مضمون هذه القضيـة، كمـا هم اليـوم أغلبية الأنظمـة العربية والإسـلامية من قد ارتمـوا في الأحضان الصهيونية عبر تخليهم عن هذه القضيـة، بل تعاونهم الصريح مع أعدائها كذلـك في الأوسـاط اليمنيـة أُولئك المتشـدقين بالحريـة وإعادة الشرعيـة اليمنيـة، حَيثُ عرتهم هـذه القضيـة فأصبحوا عبر تخليهم الصريح عنها في مصاف من يعاديها ويقف في وجهها.

اليـوم والمنة لله بفضل هذه القضية في الشـأن اليمني يتضح للجميـع مـن لا يـزال في أنفسـهم أدنى شـك وخُصُوصـاً أُولئك المخدوعـين وَالمطبلين لحكومة الارتزاق أن هذه الحكومة المرتدية من تسـعة أعـوام عباية الحريـات والدفاع عن البلـد عبر بيارق الشرعية وتحرير البلد مـن المجوس وَالهندوس وضم الجميع إلى الحضن العربي وكم يا دعايات.

إنهم إنما كانوا أحذية رخيصة وَحقيرة للأمريكي والإسرائيلي يحركها أين يشـاء، وها هم اليوم يزيلون تلـك العباية المخادعة فيتعرون أمام الجميع بقرار مشـاركة كما قيل، وأنَّى لهم بلوغ ذلك «التحالف العسـكري لحماية الملاحة» وذلك مع من وَللدفاع عن من؟!

كذلك لمواجهة من!؟ لمواجهة إخوانهم منبر اليمن الشريف، من يكرسـون كُـلّ جهودهم وَإمْكَانياتهم للدفاع عن الأقصى قضية الأُمَّـــة المركزية ومواجهة إسرائيل الكيان الغاصب وَالمتغطرس عدو الأُمَّـــة جمعاء.

مـا يعملـه أُولئك العمـلاء الارتزاقيـون في جنـوب البلاد وعبر هذه القرارات التي يسـمع عنها والتنسـيق المفضوح والمُسـتمرّ مـع الكيـان الغاصـب وأدوات الإدارة الأمريكيـة في المنطقـة وذلـك للدفاع عـن الكيان الإسرائيـلي وحماية مصالحـه بذرائع وأكاذيـب مصطنعـة إنما هـو انسـلاخ كامل عن الإسـلام ومعتقداته، عن الإيمان وَالقبيلة والحمية والحكمـة اليمانيـة، عـن العـزة والـشرف والإباء والكرامة التي تخلوا عنها؛ مِن أجل خدمة وحماية الأمريكي والإسرائيلي المحتلّ.

مواقف تلك الشـلة الارتزاقية العميلة والمنحطة هي تكشـف للجميع مدى خساسـة ورخص هذا الدور الإجرامي الذي تقدمه وتتبناه تلك «المسـودة الرخيصـة» ضد شـعبها لحصاره وقتلـه وتمزيق نسـيجه الاجتماعي من تسعة أعوام خلت لصالح الأمريكي والصهيوني، ورغم كُـلّ ذلك فَـإنَّ مواقف هذا الشعب وأبنائـه الغيورين والمدافعين عـن قضيتهم العادلة لن تتبدل ولن تتوقـف ولن يثنيها عن ذلك تطبيع المطبعين وتهديدات المتجبرين فهي مُستمرّة في خنق الكيـان الغاصب حتى تتوقـف آلة القتل الصهيونية عن جرائمها بحق أبناء فلسطين.

عمليات قواتنا الباسـلة في البحريـن العربي وَالأحمر ومضيق بـاب المنـدب والتـي كان آخرها بعد أن تم اسـتهداف السـفينة النرويجيـة المحملـة بالوقود، كـذا منع العديد من السـفن التي كانت متوجّـهة نحو الكيان اسـتهداف سفينة حاويات المسماة «ميرسـيك جبر لاتر» والتي كانت متجهة صـوب موانئ الكيان، مُسـتمرّة وفي تزايد وبوتيرة عالية لخيارات استراتيجية متقدمة وعـن ذلك تحكي موانـئ الكيان التي أصبحـت متوقفة كليًّا عن العمل، كذا الخسـائر الاقتصادية الكبـيرة والمرهقة الناتجة عن ذلك.

«الحصـار مقابل الحصـار» معادلة ملاحيـة يمانية فرضها الأحـرار على كيـان الاحتـلال، وبالتالي فـلا اسـتيراد ولا تصدير ممكـن أن تجريه تلـك الموانئ الصهيونية حتـى ينكسر الحصار والإجرام على أبناء الشعب الفلسطيني المظلوم.

كما أن من شروطها الأَسَاسـية الفعلية المبادرة في التنفيذ من قبـل الأمريكـي والكيان أن تدخل إلى أبنـاء القطاع وبدون تأخير -كون الضرر الكبير نتائجه السـلبية مـردودة على الكيان- كُـلّ المساعدات الإنسانية اللازمة للحياة من الأكل والشرب والدواء.

أصبحنا حديثَ العصر مع غزة حتى النـصر

الاعتزاز خالد الحاشدي

نلت وسـام الشرف يا يمن، وأصبحت درع الإسلام والمسلمين، والأمل فيك دوماً يا درع العرب الحصين.

كانـت مسـيرة الجمعة الكبرى للشـعب اليمنـي في العاصمة صنعاء في ميـدان السـبعين تحت شـعار «مع غـزة حتى النـصر» وكذلك باقي المحافظات حملت نفس الشعار، وكنا وما زلنا جنباً إلى جنب مع شعب فلسـطين الحُر الأبي، وأثبتنا موقفنا تجاههم بالقول والفعل، وواجهنا العدوّ الإسرائيلي بكل أسـلحتنا، فقد ضربنا ذلك الكيان، وضربنا سفنه وحاصرناه بحرياً وعما قريب سيخضع ويستسلم ويعلن هزيمته أمام محور الجهاد والمقاومة.

فكانت هذه المسيرة الحاشدة مميزة زماناً ومكاناً، وما جعلها مميزة أكثر هو حضور المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع، وإعلانه للبيان العسـكري وسـط ذلـك الحضور الشـعبي المهيب، الذي جـاء في نص ذلك البيان اسـتهداف القوات البحرية لسـفينتين حاويات متجهتين للكيان الإسرائيلي، حَيثُ جاءت هذه العملية تضامناً مع أبناء غـزة وما يحصل معهـم من جرائم عدوانية ووحشـية مـن قبل العدوّ الإسرائيلي اللعين، وكذلك باقي العمليات التي قامت بها القوات المسلحة سواءً في البحر الأحمر أَو في الأراضي الفلسطينية المحتلّة.

وإننا وبفضل الله الذي سـخر لهذا الشـعب العظيم القيادة العظيمة الحكيمـة الممثلة بالسـيد/ عبدالملـك بدرالدين الحوثـي -يحفظه الله- ، أثبتنـا موقفنـا تجـاه القضيـة الفلسـطينية، وكما أننا شـعبٌ عُرف بالفزعـات والغيرة والحمية عـلى إخوانه العرب، اليـوم كان في مقدمة الصفوف للدفاع عن فلسـطين وشـعبها، وكان له الدور الأبرز في البحر الأحمر بضرب السـفن واحتجازها، مـضى قوله بالفعل وأثبت ذلك على أرض الواقع.

وأصبح اليمن حديث العالم في هذا العصر، لم تبقَ قناة ولا موقع من مواقع التواصل إلا كان اليمن شـاغله، هذا يبارك العمليات، وهذا يهدّد ويتوعد، وهذا يستنكر ويندّد، ولكنا لم ولن نخاف من هذه التصريحات؛ فنحن -وكما عهدنا العالم- أولوا قوة وبأس شديد بفضل الله.

وهكذا هي مواقفنا سـتظلُّ أمام شـعب فلسـطين مشرِّفـةً وفعَّالة، عدونـا واحد، ورايتنا واحدة، وألمنا واحـد، ونصرنا واحد، يداً بيد، وصفاً بصف حتى النصر أَو الشهادة.

التنفيذُ للفرض والتأكيد اليمني باستهداف سفن الاحتلال الإسرائيلي

عبدالجبار الغراب

ظهرت وبوضوح تامٍّ القواتُ المسلحة اليمنية في تأكيدِها الكاملِ والفَعالِ على فرضها للقرارات التي أعلنتهـا ضمن إطارهـا العام وقاعدتهـا الوحيدة لدعـم وإسـناد القضيـة الفلسـطينية بتنفيذهـا بالقوة العسكرية والاسـتهداف المباشر وإنجازها للفرض والتطبيق العملي للقرار إذَا لم يتم التعامل والتجاوب والاسـتجابة لكل ما صدر من تحذيرات بمنعهـا للسـفن والناقـلات من المـرور والعبور في البحـر الأحمـر ومضيق باب المندب ومـن أية دولة كانـت يكـون اتّجاهها صـوب موانـئ الاحتـلال الإسرائيـلي؛ فالخطـوات اليمنية توالـت في أخذها للخيـارات وأرسـلت رسـائلها وبمختلـف المعاني والدلالات وحملت العديد من المفاهيم والتصورات، والتـي ينبغي على الإسرائيليـين ومعهم الأمريكان في المقـام الأول مراجعتها وإعادة التفكير بالمواقف المتلاحقـة إذَا اسـتمروا في عدوانهـم الوحـشي على الشعب الفلسطيني المظلوم.

امتلاك الدولـة اليمنية للكم الهائل والعظيم من المعلومات التي تخص حركة عبور السفن والبواخر في الممـرات والبحـار بوجـه عـام وعـلى البحريـن الأحمـر والعربي على وجـه الخصـوص، والغزارة غير المسـبوقة لكفاءة الاستخبارات القوية لكل ما يتعلـق بالسـفن والبواخر والناقـلات البحرية وما تحمله من بضائع والشركات التابعة والمشغلة لها، تشـكيلة للنجاح الذي تمكّنت مـن خلالها القوات البحريـة اليمنية في فرض قوتهـا في المحافظة على حركة تنقل ومرور السـفن بأمان دون عراقيل لها ذكرها قبل السـابع من أُكتوبـر بالتحديد، رغم ما تعرض له الشـعب اليمني من عدوان وحصار وما زال مُستمرًّا إلى الآن، لكنه لم يستخدم هذه الورقة رغم حاجة الشعب اليمني لها وهي مشروعة في ذلك.

لكـن كان للمظلوميـة وفظاعـة الإجرام والعدوان الوحشي الإسرائيلي الأمريكي على الشـعب الفلسـطيني أخذها لهـذه الورقة من قبل القيادة اليمنية كحق مشروع لإسناد الشعب الفلسطيني المظلوم، كُـلّ ذلك ساعد القـوات اليمنيـة في فرضهـا عـلى التأكيد الجازم لصدور قرار تاريخي لإسـناد ودعم ومناصرة الشعب الفلسطيني، لتبدأ بعدها مسـارات الأفعال التأكيديـة لدعم القضية الفلسطينية من خلال القيام بالعديد من العمليات العسـكرية وبـضرب الأراضي المحتلّـة في مدينة أم الرشراش «إيلات» بالصواريخ الباليستية والمجنحة والطائـرات المسـيّرة، ليتصاعد الموقـف اليمني في حدتـه ولهجتـه العسـكرية باسـتخدامه لأوراق خطـيرة لكنها مؤثرة ولها شـكلها الفعال في خلق المعادلات وإحداث الموازين والمتغيرات، وذلك بمنع السـفن الإسرائيليـة أَو المملوكـة لإسرائيليين من العبور من البحر الأحمر ومضيق باب المندب.

ليؤثـر هذا الفـرض التأكيـدي والمنفـذ بالواقع الفعلي وباحتجاز سـفينة جالاكسي ليـدر والتزام الشركات والسـفن بعدم العبـور وتقيدها بأوامر القـوات البحريـة اليمنيـة، ليشـكل كُـلّ ذلـك تهاويًـا كبيرًا للاقتصاد الإسرائيـلي، ومن التصعيد الإسرائيـلي والقتـل والحصـار الشـديد للشـعب الفلسـطيني، انتقل اليمنيـون في إخراجهم لخيار تأريخي وعظيـم واضعاً السـفن المتجهة إلى كيان الاحتـلال ومـن أية دولـة كانت سـتكون معرضة للاسـتهداف إلا في حالة إدخَال الغذاء والدواء للشـعب الفلسـطيني، وهنا يمكـن تغيير الأمـر إذَا رفع الاحتلال الحصار ودخل الغذاء والدواء.

عمليـة اسـتهداف السـفينة النرويجيـة «اسـتريندا» وانـدلاع الحريـق فيهـا في البحـر الأحمـر وعـدم مبالاتهـا بعديـد التحذيـرات وإصرار طاقمهـا عـلى الإبحـار إلى موانـئ كيـان الاحتـلال الإسرائيـلي عرضهـا للاسـتهداف مـن قبـل القـوات البحرية اليمنيـة حملت معهـا رسـائل تأكيديـة للحماية الحقيقيـة للقرار اليمنـي بفرضه لخيـار التنفيذ المبـاشر، وَأَيْـضاً رسـالة فعلية لقادم الاسـتمرار للتنفيـذ المباشر والأكيد إذَا ما تكرّر ذهاب السـفن والناقـلات إلى موانـئ العدوّ الإسرائيـلي، وعلى هذا النحـو تأكّـد القول السـديد والفعل الجازم لنجاح اليمـن في خلقها لقوة ردع كبـيرة وبتوازنات قلبت بها المعادلات، وسـتلعب دوراً في إنهاء العدوان على الشعب الفلسطيني.

فمـا صدر مـن بيانـات معلنة من قبـل القوات المسـلحة اليمنيـة والتـي من وجهة نظـر الجميع غـير مسـبوقة، وبالتحذيـرات والتهديـد والوعيد الذي أرسله اليمنيون باتخاذهم هذه الأفعال دعماً وإسـناداً لما يتعرض له الشـعب الفلسـطيني من إبادة جماعية في قطاع غزة، وبوضع كافة السـفن والـشركات التي تحمل البضائـع الإسرائيلية ومن أية دولة كانت طريقها للإبحار للموانئ الإسرائيلية تعرض نفسها للاستهداف من قبل القوات المسلحة اليمنيـة، لتعكس جدية الأقـوال المتخذة والصادرة من الجيش اليمني والقيادة السياسية والثورية في ترجمتها بالواقع الفعلي والعملي والتي سرعان ما صرحت بها مختلف وسائل الإعلام الإسرائيلية بأن السـفينة المسـتهدفة كان مقـرّرًا وصولها وإفراغ حمولتها في ميناء أسدود الخامس من يناير القادم من العام الجديد، لتكون لرسالة الاستهداف الكبير إدراك العـدوّ الإسرائيـلي بجديـة التنفيـذ اليمنـي وقدرته المتتالية على اسـتهداف المزيد إذَا ما خضع العـدوّ الإسرائيـلي لمعادلـة إدخَـال الغـذاء والدواء للشعب الفلسطيني، وهنا يمكن إغلاق هذا التهديد لتنفيـذ باقي الشروط اليمنيـة، وما الاجتماع الذي أقرتـه الجمعيـة العامة للأمم المتحـدة والتصويت الـذي حصل على موافق 153 عضـوًا مقابل رفض 10 أعضـاء وامتناع 23 مـن الأعضاء إلَّا دليل كبير لتهـاوي وعزلة أمريكا والتي سرعان ما شـعر بها الرئيـس الأمريكـي بايـدن، ووصف ذلـك بالعُزلة الأخلاقيـة التي تعيشـها حَـاليًّا الولايـات المتحدة الأمريكية، وَأَيْـضاً إرساله لمستشار الأمن القومي إلى كيـان الاحتـلال لمناقشـة إمْكَانيـة فتـح معبر كرم أبو سـالم المغلق والسماح بدخول الشاحنات والمسـاعدات لغـزة، وهذا مؤشر يدخـل تحت نوع مـن الاسـتجابة برفـع الحصـار وإدخَـال الغذاء والـدواء التي اشـترطتها حكومة صنعـاء لإيقاف الاستهداف للسـفن المتجهة إلى الموانئ الإسرائيلية مع بقاء معادلة منع مرور السفن الإسرائيلية من البحـر الأحمر ومضيق باب المندب مرهون بإيقاف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

ذكرى الشهيد توقير وتذكير

فاطمة محمد المهدي

احتفل الشعب اليمني بذكرى أسبوع الشهيد كما جرت العادة في كُلّ عام، وذلك من خلال إقامة الفعاليات المختلفة التي تعبر عن منزلة الشهيد الرفيعة عند المجتمع، وتعكس امتنانه وتقديره للتضحيات السامية التي بذلها الشهداء في سبيل الله وسبيل أمان وعزة وكرامة الشعب إضافة إلى تكريم أُسر الشهداء بطريقة بسيطة؛ بسَببِ ظروف الوطن الاقتصادية التي لا ترقَى إلى المستوى الذي تستحقه هذه الأسر من التكريم كونها ضحت وقدمت أبناءَها في سبيل الله وحماية الوطن، وَإذَا أتينا لتأمل الواقع فهو حقيقة لا شك فيها أن بنيان الأُمَّة الراسخ وحصنها المنيع والشامخ الذي يحتويها ويحميها دينياً، أخلاقياً، سياسيًّا، عسكريًّا واقتصاديًّا، ليس إلا الشهداء وتضحياتهم وصبر أُسرهم.

الاحتفال بذكرى أسبوع الشهيد ليس تكريماً للشهداء وإنما هو تذكير بعظمتهم وعظمة بذلهم وتضحياتهم فالتكريم الحقيقي للشهيد أعظم مما نستطيع نحن، وهو تكريم الله عز وجل له والذي يفوق أي تكريم لأحد من الناس وهو منحة الحياة الخالدة في نفس اللحظة التي يبذل فيها نفسه لله، ففي لحظة سقوط بدنه وإصابتِهِ، ترتقي نفسه حية إلى نعيم إلٰهي لا نعلمه دون أن يجري عليه من السنن ما يجري على سواه ممن يموت الموت العادي.

إن إحياء أسبوع الشهيد أَيْضاً هو تكريم أسر الشهداء أولاً، وتذكير المجتمع ثانياً بما ينبغي له حمله تجاه هذه الأسر من تقدير وإعزاز وامتنان تستحقه ليس إلا؛ فلا أجر يمكن أن تناله تلك الأسر الكريمة من أحد؛ لأَنَّ أجرها عند الله عز وجل، وهنا نتذكر قوله تعالى: (يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا، إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ)، كذلك الشهيد حين يخرج يتحَرّك وهو مستعد للبذل والتضحية والفداء حتى بحياته، لا يخرج في سبيل أجر مادي أَو معنوي من أحد، فهو يعلم ويطلب الأجر من الله قال تعالى: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا، بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ).

المودة في القربى هي أقل ما يمكن أن يقدمه المجتمع للشهيد كما قدمه النبي -صلى الله عليه وآله وسلم-، وما بقاء دين الله واستمراريته وعزته وكرامته وشرف المؤمنين والأمة إلا ثمرة تضحية وفداء الأنبياء والشهداء، فعليهم صلوات الله وسلامه ما بقيت الدنيا وما بعدها، ونسأل الله أن يلحقنا بهم أجمعين.

لقد أتت التضحيات في ظل أحداث جسيمة ومعركة تاريخية عظيمة يختبر فيها إيمان أُمَّة بأسرها وهي معركة «طُوفان الأقصى» الكبرى التي سقط فيها وما زال يسقط آلاف الشهداء في فلسطين، في الوقت الذي يقبع فيه جبناء الأُمَّة ومنافقوها في خنوع وذلة، بينما نحن اليمنيون نحمد الله على مواقف الإيمان والثبات والقوة والعزة التي أعلناها إلى جانب إخوتنا وأهلنا في فلسطين بالقلوب والألسنة والأقلام والسلاح، وكله بفضل الله علينا وبفضل قيادتنا القرآنية التي منّ الله بها علينا وعلى رأسها سيدي ومولاي عبدالملك بدر الدين الحوثي، أيده الله وحفظه، ثم بفضل جيشنا الباسل، ثم بتأييد وثبات أحرار وشرفاء شعبنا، وكما قال أحد الفلسطينيين: إن قضية القدس لم تعد قضية الفلسطينيين فقط بل أصبحت قضية اليمنيين وهي كذلك، فمسيرتنا وقضيتنا ومعركتنا منذ سطوع شمس المسيرة القرآنية العظيمة هدفها تحرير الأُمَّة من طاغوت متجبر يتخذ من أرض المقدس عاصمة له يحكم العالم منها.

الحرب الغاشمة التي شنت ولا زالت ضد شعبنا منذ سنوات، الحصار الذي يعانيه شعبنا لم يأتِ إلَّا لإثنائه عن مواقفه الإيمانية والإنسانية، وخوفاً مما تحقّق فعلاً وهو تحقّق وعد الله وتحرير فلسطين من ذلك الطاغوت التاريخي الأكبر المسمى «إسرائيل» والذي مكر هو ومكر الله فانقلب عليه مكره وكيده واستعجل زواله، وكما تحقّق نصر الله لشعبنا فكذلك اقترب الفتح، فسلام على الشهداء في سبيل الله في اليمن وفي فلسطين وفي أي مكان في العالم، الذين قدموا أرواحهم جسوراً تعبر عليها الأُمَّة نحو النصر والخلاص.

ماذا بعد؟ وماذا بعد البعد؟

إبراهيم عبدالرحمن النجحي

الكثير ينظر للأحداث بنظره آنية وقصيرة الأمد، وأحياناً تكون نظرة سطحية، دائماً الحدث يكون ناتج عن أحداث سابقة وقاطعة الطريق عن أحداث مستقبلية.

فقد يتساءل البعض لماذا حدثت عملية «طُوفان الأقصى» في هذا التوقيت؟ وما هي أبعادها وآثارها على المستوى القريب والبعيد؟ وهل ستحقّق النتائج المرجوة مع تقدير كلفة ما قد يحدث من أضرار ناتجة عن هذه العملية؟ وأضرار ما قد يحدث إذَا لم تقم هذه العملية أصلاً في هذا التوقيت!

أسئلة تدور رحاها وتحتاج التأمل في سلسلة أحداث لسنوات مضت وأحداث لسنوات آتية لتتكون لدى القارئ صورة شبه مكتملة، ومعرفة ما هو كائن وما ينبغي أن يكون.

فعندما نراجع سلاسة الأحداث العالمية والمتمثلة بحرب روسيا مع أوكرانيا أَو بمعنى أدق مع أمريكا..

سياسة أمريكا تجاه إيران!! واعتبارها قوةً خارجةً عن الصندوق (أي النظام العالمي الاقتصادي) وقوة نووية تهدّد أمن ووجود الطفل المدلل لأمريكا (إسرائيل)، سياسة أمريكا لتحجيم نفوذ روسيا وَإيران في إقليم الشرق الأوسط، وهي سوريا وَاليمن خُصُوصاً بعد التخلص من الأنظمة المعادية لها مثل العراق وليبيا!

عملية «طُوفان الأقصى» وما تبعها من أحداث في غزة تعتبر جزءًا مهمًّا جِدًّا من صراع قوى كبرى، وليست عملية عشوائية وغير مدروسة بل جاءت في التوقيت المناسب، جاءت كرد فعل لسياسة صهيونية وأمريكية في المنطقة تهدف إلى سرعة التطبيع مع الدول العربية والاعتراف بدولة إسرائيل علنياً وتغيب الدولة الفلسطينية عمليًّا، وإنشاء خط اقتصادي استراتيجي جديد يضمن حماية واقتصاد إسرائيل والمتمثل بخط الحرير الجديد، على حساب دول كبرى أهمها الصين وروسيا وإيران.

لكل ما سبق كان لا بدَّ من القيام بعملية «طُوفان الأقصى» لقطع الطريق أمام السياسة الصهيوأمريكية في المنطقة وإن كانت الآثار تبدو مأساوية ولكنها ستحقّق نتائج هامة وستغير موازين القوى في العالم.

وبدخول محور المقاومة في خط الدفاع عن فلسطين والذي يعتبر الدور اليمني فيه هو الأبرز إقليمياً وعالميًّا؛ لما يمتلك من ورقة ضغط عالمية على التجارة الدولية، الأمر الذي مؤداه أن أمريكا ستسعى إلى تشكيل تحالف دولي لحماية البحر الأحمر، وبالمقابل ستسعى القوى الشرقية إلى إنشاء تحالف مقاوم للتحالف الغربي، بمعنى أدق أن العالم سينقسم إلى معسكرين الشرق والغرب، فكل من المعسكرين الشرقي والغربي يسعى لدعم نفوذه في المنطقة، هذا من منظور سياسي، أما منظور حركة الجهاد حماس ومحور المقاومة أن «من عظمة الإسلام أن يسخر الله أعداءك لخدمتك، وَبمفهوم سياسي أنه توجد مصالح مشتركة مع الدول العظمى في المعسكر الشرقي سواءٌ أكانت هذه المصالح نابعة من وجهة نظر دينية، مثل إيران أَو من وجهة نظر سياسية مثل روسيا، أَو اقتصادية مثل الصين»، ولكن في الأخير الجميع يسعى لما يحقّق أهدافه ومصالحه.

مما سبق ندرك أن الأحداث متسارعة ومرحلة التصادم المباشر أصبحت وشيكة جِدًّا مع إصرار إسرائيل وأمريكا وحلفائها على القضاء على خط الدفاع الأول لمحور المقاومة (حماس)، ومع إصرار محور المقاومة على عدم السماح بذلك وأنه سيخوض حربًا شاملة إذَا ما أدرك أن 50 % من قوة حماس قد انهارت.

الأمر الذي مؤداه اندلاع حرب تدريجية إقليمية وانتهت بحرب عالمية مباشرة بين المعسكرين الشرقي والغربي في قعر دارهما، فالمسألة مسألة وقت لا أكثر، فالمعسكر الغربي يدرك أن النهاية قادمة لا محالة ويدرك تماماً أنه الخاسر فيها حتى وإن كانت الخسائر ستكون كبيرة في المعسكر الشرقي.

وما بيد المعسكر الغربي حَاليًّا سوى تقديم أَو تأخير هذه النهاية الحتمية، فإذا ما قرّر تأخير هذه النتيجة الحتمية وَالخضوع ووقف الحرب على حماس والعمل على حَلّ سياسي أياً كان هذا الحل هو حَلّ الدولتين أَو غيره، فهذا يعني انسحابه من المعركة لفترة عقد أَو عقدين من الزمن ليستطيع من خلالها محور المقاومة توسيع نفوذه وتسليح مقاومته تمهيداً للخوض في معركة متكافئة مع المعسكر الغربي وبتكلفة أقل من ذي قبل يتم فيها استئصال السرطان الصهيوني الكائن في جسد البشرية جمعاء.

قال تعالى: (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ).

تهديداتُ القيادة ليست عبثية أَو استعراض كلامي

بشرى خالد الصارم

اليوم بدت اليمن كما عهدها التاريخ بنجمها سهيل في الأفق، شامخةً أبية عصية معصاة، لا يثنيها تهديد ولا يردعها تخويف، ولا يوقفها إغراء، كيف لا وهي أثبتت لقوى الطاغوت ممثلةً بأمريكا وطفلتها المدللة إسرائيل وذيولها المتطرفة ممن حالفهم؛ أن تهديدات القيادة اليمنية ليست عبثية أَو مُجَرّد استعراض كلامي، أثبتت أن جبهة البحر الأحمر جزء لا يتجزأ من جبهة غزة، وأن كلاهما في خندق واحد وهذا من خلال قراراتها ووقوفها القوي مع هذه القضية، وإثبات أن لديها الكثير من القدرات والإمْكَانيات لفرض هذه القرارات، على مستوى الوطن أَو على مستوى الأُمَّة والعالم بأكمله.

بعد لعبة مكشوفة من الإسرائيلي، حَيثُ قام بنقل سفنه البحرية عبر سفن ذات جنسيات مختلفة للتمويه والاختفاء والتنصل، ولكن قواتنا المسلحة كانت لها بالصدد، وكشفت كُلّ ألاعيبها، وقد شاهدنا طريقة التدرج للأمريكي والصهيوني بدءًا من الإنكار إلى الاعتراف الجزئي، وإلى إلقاء المسؤوليات إلى أمريكا وتهديد الملاحة البحرية وُصُولاً إلى ما يسمى بالتحالف البحري والتموضع في البحر الأحمر وحمايته من قبلها، ولكن كُلّ هذه التدرجات لم تجد أمام القرار اليمني في مواصلة توسعة دائرة الاستهداف أمام السفن الإسرائيلية أَو السفن الأُخرى من أية جنسية كانت، التي تتجه إلى موانئ العدوّ.

جاء القرار الأخير للقوات المسلحة اليمنية بناءً على ضوء متابعة حق من حقوق الشعب الفلسطيني وأبناء غزة من فك الحصار المفروض عليهم، ووجوب دخول المساعدات لها؛ فاليمن اشترطت شرطًا طبيعيًّا إنسانيًّا أخلاقيًّا ودينيًّا وهو وقف استهداف هذه السفن مقرون بإدخَال المساعدات إلى غزة، وهو أَيْضاً قرار أتى بعد الفيتو الأمريكي، كان عليه أن يوقف العدوان الهمجي على قطاع غزة ومع ذلك كان هناك فيتو وكأنه يتحدى به العالم، وعندما نقول إن القوات اليمنية اتخذت هذا القرار فهي بالواقع تترجم للقوات المتغطرسة المتحالفة في البحر الأحمر أنها قادرة على فرض خياراتها، وهَا هي تصعّد وتوسع من خياراتها وتطرح شروط حتمية لا تراجع عنها إلا بوقف العدوان على غزة ودخول المساعدات لها، فقرار اليوم هو يضاف للقرارات الحتمية السابقة.

ونظراً لأهميّة هذه القرارات وبما يترتب عليها من تأثيرات اقتصادية مهولة وفادحة، لذلك سارعت الولايات الأمريكية بإرسال المساعدات البشرية أَو الاقتصادية أَو غيرها للكيان الصهيوني، فنحن الآن أمام قرار قوي وشجاع؛ لأَنَّ قرارات القادة اليمنية ليست للاستهزاء أَو للاستعراض، فعلى الكيان الصهيوني تحمل الكثير من تبعات هذه القرارات وهي رسالة واضحة وجلية للعالم أجمع.

وجاءت هذه القرارات من منطلق عدم اللجوء إلى الأمريكي لحل قضايا أمتنا الإسلامية، وأن من سيكون قادراً على حلها هي الأُمَّة الإسلامية الجهادية، فمن غير المعقول أن نستجديَ من الولايات المتحدة السلام والأمن وأن نطالبها بحقوق الإنسان وحقوق الطفل وهي لم توفر شيئاً من الدعم الإنساني لغزة!، فكما قال السيد الشهيد القائد/ حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه-: «أي غباء يعيشه الحكام والأنظمة العربية عندما يستنجدون السلام من الولايات المتحدة الأمريكية، كيف بمن يرعى إسرائيل وبمن أنشأ إسرائيل وبمن يحمي إسرائيل وبمن يسلح إسرائيل أن يأتي ويمنحكم السلام؟!! تذهبوا وتستنجدوا السلام من الراعي لهذا العدوّ الذي يقتلكم!؟»، فتأتي كُلّ جهود أمريكا انتكاسات ضد القضايا العربية والإسلامية، ومنذ 1948م ووُصُولاً إلى هذه اللحظة، وعندما حولت أنظمة العالم مرجعيتها للسلام إلى أمريكا فهي ترجع إلى من يقتلها، عندما أصدر الشهيد القائد -رضوان الله عليه- صرخة البراءة «الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام» فقد أُقفل هذا المجال، حيثُ إن هنالك من يرفض إسرائيل ولكنه يقبل بأمريكا، فجاء الشهيد القائد -رضوان الله عليه- وأوضح لنا أن إسرائيل وأمريكا هما وجهان لعملةٍ واحدة، وقد قالها السيد القائد -سلام الله عليه- في خطابٍ له: «إن من يقبل بأمريكا سيقبل بإسرائيل»، والدليل هو دورها اليوم الرئيسي في الأحداث الأخيرة، ودعمها ومساندتها للكيان الصهيوني.

فألف سلامٍ لهذه القيادة العظيمة التي أهدتنا طريق الخير وطريق الوعي والبصيرة، ووضحت لنا الوجه الحقيقي لهذه الدول وهذه الأنظمة وشرّفنا الله بها من سائر خلقه، وكانت حقًّا القيادة في القول والفعل.

أبطالُ الجهاد والمقاومة يقتحمون الشهر الثالث من معركة «طُوفان الأقصى» بدك الاحتلال على أكثر من اتّجاه

اليوم الـ 71 من المعركة: «إسرائيلُ» دخلت دوامةَ الاستنزاف الكارثية

المسيرة : خاص

دخلت معركةُ «طُوفان الأقصى» البطولية يومها الـ 71، فيما يتخبّط جيش العدوّ على مدى 51 يوماً من انطلاق عملياته البرية في شوارع قطاع غزة دون خطة مدروسة تحقّق أياً من أهدافه، حَيثُ يواصل أبطال الجهاد والمقاومة الفلسطينية الضربات المؤلمة لجيش الاحتلال الإسرائيلي وتدك آلياته وتحشداته في عدة محاور القتال من غزة.

الموقفُ العسكري بجبهة غزة:

كتائبُ القسام والمقاومة ما زالت توجّه الضربات المؤلمة لقوات الاحتلال المتوغلة وتتوزع المواجهات في الشهر الثالث من العدوان في عدة مناطقَ من غزة أبرزها مخيم جباليا شمالي القطاع، حَيثُ تدور اشتباكاتٍ ضارية بين المجاهدين المقاومين وقوات الاحتلال في منطقة تل الزعتر.

كما استهدف مجاهدو القسام آليات وجنود الاحتلال المتوغلة في منطقة الشيخ رضوان شمالي غربي مدينة غزة وسط قصف مدفعي مكثّف، ودارت أَيْضاً مواجهات في محاور مدينة خان يونس جنوبي قطاعِ غزة.

بدورها، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، السبت، استهدافها تمركزاً لجنود الاحتلال في محيط موقع «إسناد صوفا» برشقات صاروخية.

وأكّدت دك مجاهديها التحشدات العسكرية للاحتلال في منطقة جحر الديك بوابل من قذائف الهاون.

وأفَادت وسائل إعلام «إسرائيلية» بدويّ صفارات الإنذار في مستوطنات «غلاف غزة».

وأعلنت كتائب المقاومة الوطنية (قوات الشهيد عمر القاسم) استهداف تحشد لآليات الاحتلال المتمركزة شرق بوابة أبو مطيبق العسكرية شرق رفح بقذائف الهاون من العيار الثقيل.

وتواصل المقاومة الفلسطينية دك المستوطنات «الإسرائيلية» برشقات صاروخية، والتصدي لقوات الاحتلال المتوغلة في محاور التقدم في قطاع غزة.

ونشرت كتائب القسام فيديو يوثّق عملية مشتركة لها مع سرايا القدس، يظهر فيه مشاهد استهداف تجمّع لجنود الاحتلال شرق خان يونس بقذائف الهاون من العيار الثقيل، وتحقيق إصابات محقّقة في صفوفهم.

الاقتصادُ الإسرائيلي على المحك:

ينشغل المسؤولون بإحصاءِ الخسائر التي تتراكم مع كُلّ يوم إضافي وعلى غير مستوى. وتشير الأرقام الصادرة عن البنك المركزي إلى أن الاقتصاد الإسرائيلي يسجل 2.3 مليار شيكل من الخسائر في الأسبوع الواحد، عدا عن تلك التي يتكبدها في ساحة المعركة والتي تصفها وسائل الإعلام العبرية بـ «الكارثية».

يستند تقدير التكلفة الأسبوعية لبنك إسرائيل إلى التوزيع التالي: 1.25 مليار شيكل (325 مليون دولار) هي التكلفة التي تعزى إلى غياب العمال وانخفاض الإنتاجية؛ بسَببِ الإغلاق الكامل للمؤسّسات التعليمية، 590 مليون شيكل (154 مليون دولار) هي التكلفة الناجمة عن غياب 144.000 من السكان الذين تم إجلاؤهم من المناطق المتضررة من الحرب. وحوالي 500 مليون شيكل (130 مليون دولار) هي التكلفة الناتجة عن التجنيد المكثّف لحوالي 360.000 جندي احتياط.

وقال البنك المركزي في التقرير إن الإغلاق الكامل لنظام التعليم خلال الأسبوعين الأولين من الحرب أدَّى إلى فقدان 310 آلاف من الآباء، بالإضافة إلى 210 آلاف موظف يمكنهم العمل من المنزل ولكن بكفاءة منخفضة؛ لأَنَّهم يعتنون بأطفالهم.

خسائرُ كارثيةٌ تتجاوز الأرقام:

يمكن الحديثُ عن الخسائر «الإسرائيلية» على عدد من المستويات:

تتحدث صحيفة معاريف العبرية عن أن الجيش الإسرائيلي خسر خمسة قادة ألوية، أكثر مما خسرت حماس. فيما تعهد رئيس الأركان، لمستوطني الشمال بأنهم سيعودون إلى البيت. تسأل الصحيفة: «إلى أين؟ أي بيت في المطلة، مستوطنة صغيرة، تضرّر أكثر من 100 منزل من بين نحو 650 في المستوطنة». وتضيف «وقعت أَيْضاً إصابات مباشرة من صواريخ ضد الدروع، وكذلك نتيجة نيران الجيش الإسرائيلي والحركة على الأرض. كُلّ الطرقات دمّرت.. لم يسبق أبداً أن كان وضعنا أسوأ، لكن من الممكن أنه سيكون أسوأ بكثير».

الحرب لم تنتهِ بعدُ، والناطق باسم «الجيش» الإسرائيلي يعترف بأن هناك أكثر من 2000 جريح. لكن في منظمة معاقي الجيش الإسرائيلي، التي تحصل بنفسها على المعطيات وفق نوع الإصابة، يقولون إن هناك ما لا يقل عن 3500 معوّق جديد في «الجيش» سيحتاجون إلى معالجة شعبة التأهيل في وزارة الأمن.

وتنقل الصحيفة عن رئيس منظمة معوّقي «الجيش»، عيدان كلايمَان، الذي أُصيب إصابة بالغة في غزة قبل 31 سنة، تقديره بأنه في العدد النهائي لمصابي الحرب سيكون هناك نحو 10 آلاف معوّق: «شعبة التأهيل في وزارة الأمن تضم 200 موظف اعتنوا لغاية الحرب بـ60 ألف معوّق للمؤسّسة الأمنية والعسكرية».

في حين أن المؤسّسة الأمنية والعسكرية التي اعتمدت على الاحتياط في بناء جيشها لخوض حرب كهذه، ستواجه معضلة مزدوجة بعد انتهائها، إذ أن المعوقين، سيكونون خارج الخدمة وربما خارج وظائفهم أَيْضاً.

من ناحية أُخرى، فَإنَّ الخسائر اللوجستية والعسكرية «الإسرائيلية» للكيان التي يتكبدها من مستنقع الاستنزاف الذي تورط به، أخذة في الارتفاع، حَيثُ يؤكّد الناطق الرسمي باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، أنه قد تم اعطاب وإحراق حوالي 100 آلية عسكرية خلال الـ5 أَيَّام الأخيرة. ليرتفع العدد إلى أكثر من 600؛ وهو ما يعني ثلثي القوة العسكرية التي دخلت إلى القطاع منذ بدء الحرب. علماً، أن الآليات العسكرية التي تتعرض العطب، ستكون بمثابة عبء مزدوج للقوة العسكرية المرافقة؛ فهي من ناحية بحاجة إلى سحب من الميدان ثم إخراجها لإعادة تأهيلها وبالتالي تحتاج إلى آلية إضافية لإتمام العملية، ومن جهة أُخرى تحولت مع الآلية المُستَقدمة إلى هدف بطيء سهل الاستهداف مع الجنود المرافقين لها.

المقاوَمَةُ على الجبهة اللبنانية:

استهدفت المقاومة الإسلامية في لبنان، طوال الفترة الماضية منذ بدء ملحمة «طُوفان الأقصى» مواقعَ الاحتلال «الإسرائيلي» على طول الحدود اللبنانية - الفلسطينية مُحقّقةً إصابات مباشرة؛ ردّاً على عدوان الاحتلال المُستمرّ على غزة، وتواصلت اعتداءاته على القرى الجنوبية اللبنانية، الأمر الذي أضاف تكاليف التأهب الأقصى لجيش العدوّ على الحدود الشمالية مع لبنان، وجعلها مرتفعة أَيْضاً؛ نتيجة العمليات العسكرية التي تجاوز عددها الـ500 حتى الآن، والتي تسببت بنزوح حوالي 120 ألف مستوطن واستنزاف 7 منظومات للقبة الحديدية.

الحصارُ الخانق لكيان العدوّ من الجبهة اليمنية:

يبدو أن خسائرَ كبيرةً تؤرّقُ كيانَ العدوِّ؛ نتيجة للحصار الذي تفرضه اليمن في البحر الأحمر عليه، إضافة للصواريخ والمسيرات؛ وهو ما دفع جيش الاحتلال برفقة الإدارة الأمريكية للرفع من مستوى الدفاع ضد الصواريخ والمسيرات، ويضاف إلى هذا، اعتراضُ وقصف البحرية اليمنية للسفن المتوجّهة من وإلى الموانئ «الإسرائيلية"، حتى يدخل الغذاء والدواء لسكان غزة.

ومع إعلان موقع «إكسيوس» الأمريكي نقلاً عن مسؤولين، عن توقُّفِ شبه كامل للحركة الملاحية تجاه ميناء إيلات، تكون «إسرائيل» قد دخلت في دوامة من الاستنزاف الاقتصادي والمالي والتجاري والبشري، لا ترى منها مخرجاً سوى بوقفٍ كامل لإطلاق النار وإنهاء الحرب، والرضوخ لشروط المقاومة.

المقاومةُ الإسلامية في لبنان تستهدفُ مواقعَ «إسرائيلية» وتوقعُ قتلى وجرحى في صفوف الصهاينة

المسيرة : متابعات

استهدفت المقاومةُ الإسلامية في لبنانَ منذ صباح السبت، عدةَ مواقعَ عسكرية للاحتلال الإسرائيلي في مناطقَ مختلفة.

وفي أول هجوم لها، قصفت بصاروخ تحصُّنًا لجنود للاحتلال الإسرائيلي في موقع بركة ريشة؛ مما أَدَّى لسقوط قتلى وجرحى في صفوف جنود الاحتلال.

وقالت المقاومة في بيان»: استهدفنا للمرة الثانية قوة مشاة إسرائيلية في محيط موقع بركة ريشة وحقّقنا إصاباتٍ مؤكّدة، كما نعى الحزب صباح السبت، شهيداً جديدًا من مقاتليه هو رضوان علي حمودي «باقر» من مدينة صور في جنوب لبنان، ليرتفع بذلك عدد شهدائه إلى 104 منذ بداية المعارك، بالإضافة إلى شهيد للجيش اللبناني، وآخر لحركة أمل وثالث للحزب السوري القومي الاجتماعي، وشهيدين لسرايا المقاومة».

وفي بيانٍ صادرٍ عن المقاومة الإسلامية، أوضح، «استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية، دشمة تحصّن بها جنود للاحتلال في موقع بركة ريشة بصاروخ موجه مما أَدَّى لسقوطهم بين قتيل وجريح".

كما استهدفت المقاومة «حزب الله» بطائرتين انقضاضيتَين موقعاً عسكريًّا في مرغليوت، وأفَادت وسائل إعلام «إسرائيلية»، بـ»دوي صفارات الإنذار في الجليل الأعلى واشتباه بدخول طائرة مسيّرة أجواء الشمال»، وتشيرُ المعلوماتُ إلى سقوط 4 إصابات في صفوف جيش الاحتلال.

كذلك شَنَّ مجاهدو المقاومة الإسلامية هجوما جويًّا بطائرة مُسيّرة انقضاضية على تموضع لجنود الاحتلال الإسرائيلي خارج ثكنة راميم، (قرية هونين اللبنانية المحتلّة)؛ ما أَدَّى إلى سقوط إصابات مؤكّدة بين أفراده.

كما استهدفت المقاومة «حزب الله»، قوة مؤلَّلة للاحتلال الإسرائيلي في موقع المطلة بالأسلحة المناسبة وحقّقت فيها إصاباتٍ مباشرةً، وفي وقت لاحق، أكّدت «المقاومةُ الإسلامية» في بيانٍ أن عند الثانية من بعد ظهر السبت، «رصد مجاهدو المقاومة مجموعة من جنود العدوّ تدخل إلى منزلين في مستعمرة المنارة؛ فقاموا باستهداف المنزلين بالأسلحة المناسبة وَإصابتهما إصابةً مباشرةً وأوقعت الجنود بين قتيل وجريح».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1791)

الأحد
4 جمادى الثانية 1445هـ
17 ديسمبر 2023م

منذ بداية الأحداث في فلسطين وصلتنا رسائلُ التهديد والترغيب من الجانب الأمريكي لكننا لم نكترث لها.. ونقول لمن يقلل من موقف شعبنا: من يفعل أكثر مما يفعله شعبنا عسكريًّا وفي كُلّ المجالات فسنشكره ونثني علي.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

زمنُ الشعوب الحرة

د. فواد عبدالوهَّاب الشامي

عمل الاستعمارُ القديمُ والحديثُ على تدجين وتكبيل الأنظمة الرسمية الحاكمة في مختلف الدول المستضعفة بالاتّفاقيات والقوانين الدولية، وفي ظل هذا الوضع لم تستطع تلك الأنظمة أن تعمل لمصلحة شعوبها إلَّا في الإطار الذي تسمح به الدول المهيمنة على النظام العالمي، وبذلك أصبحت الشعوب يائسة عن أي تحَرّك رسمي إزاء أية قضية تهمها أَو تهم الأُمَّة، وهذا كان واضحًا في موضوع الحرب على غزة، فقد تعرض النظام الرسمي العربي للضغوط من الشعوب للوقوف إلى جانب الإخوة الفلسطينيين في غزة، خَاصَّةً بعد المجازر والجرائم التي يرتكبها الجيش الصهيوني في حق المدنيين والنساء والأطفال بدعم من أمريكا وأمام أعين الجميع، ولكن لم تتمكّن الأنظمة العربية من اتِّخاذ أي موقف أمام ذلك سوى الإدانة والشجب والدعوة لوقف إطلاق النار، برغم تعرض القادة العرب للإهانات من المسؤولين الصهاينة، ولم تكتفِ أمريكا بمواقف العرب التي ذكرناها بل فرضت عليهم أن يقوموا بالضغط على المقاومة الفلسطينية لتقديم تنازلات للعدو الصهيوني، وبذلك تحول القادة العرب إلى وسطاءَ، وهذا موقفٌ مخزٍ سوف يكتبه التاريخ في صفحات حياتهم.

وقد دفعت مواقفُ القادة العرب الشعوب إلى أن تميز مواقفها عن المواقف الرسمية، من خلال قيامها بأنشطة تعتبر ثورية، منها الاشتراك في المظاهرات التي خرجت في عدد من العواصم العربية تُطالِبُ قادتَها باتِّخاذ مواقفَ واضحة وعملية إلى جانب غزة، وهذه المظاهرات بدأت بالتراجع في بعض العواصم، ومن الضروري عودةُ نشاطها إلى المستوى السابقِ؛ لما فيه من تأثير إيجابي على مجريات الأحداث في غزة، ومما يؤكّد أهميّة المظاهرات الخروج الكبير للشعب اليمني يوم الجمعة، في ميدان السبعين لدعم ما تقوم به القواتُ المسلحة اليمنية من تحَرّكات في البحر الأحمر.

والموقفُ الشعبي يساعدُ الموقفَ الرسمي في توسيع هذه التحَرّكات لمنع السفن الصهيونية أَو المتجهة إلى الموانئ الصهيونية من عبور البحر، ومن الأنشطة التي تقوم الشعوب أَيْضاً المقاطعةُ للبضائع الصهيونية والأمريكية وبضائع الشركات الداعمة للكيان الصهيوني، إضافةً إلى الأنشطة النقابية من إضرابات ووقفات احتجاجية وغيرها.

وأما الأهمُّ هو خروجُ حركات المقاومة من رحم الشعوب التي توفر لها الدعمَ والمساندة، وهذه الحركاتُ هي التي تتصدَّرُ المشهدَ في أحداث غزةَ لمواجهة الكيان الصهيوني والعدوّ الأمريكي.

والأملُ معلَّقٌ على هذه الحركات لاستعادة الحقوقِ العربية والفلسطينية، واستعادة الكرامةِ العربية التي تنازلت عنها السلطاتُ الرسمية.

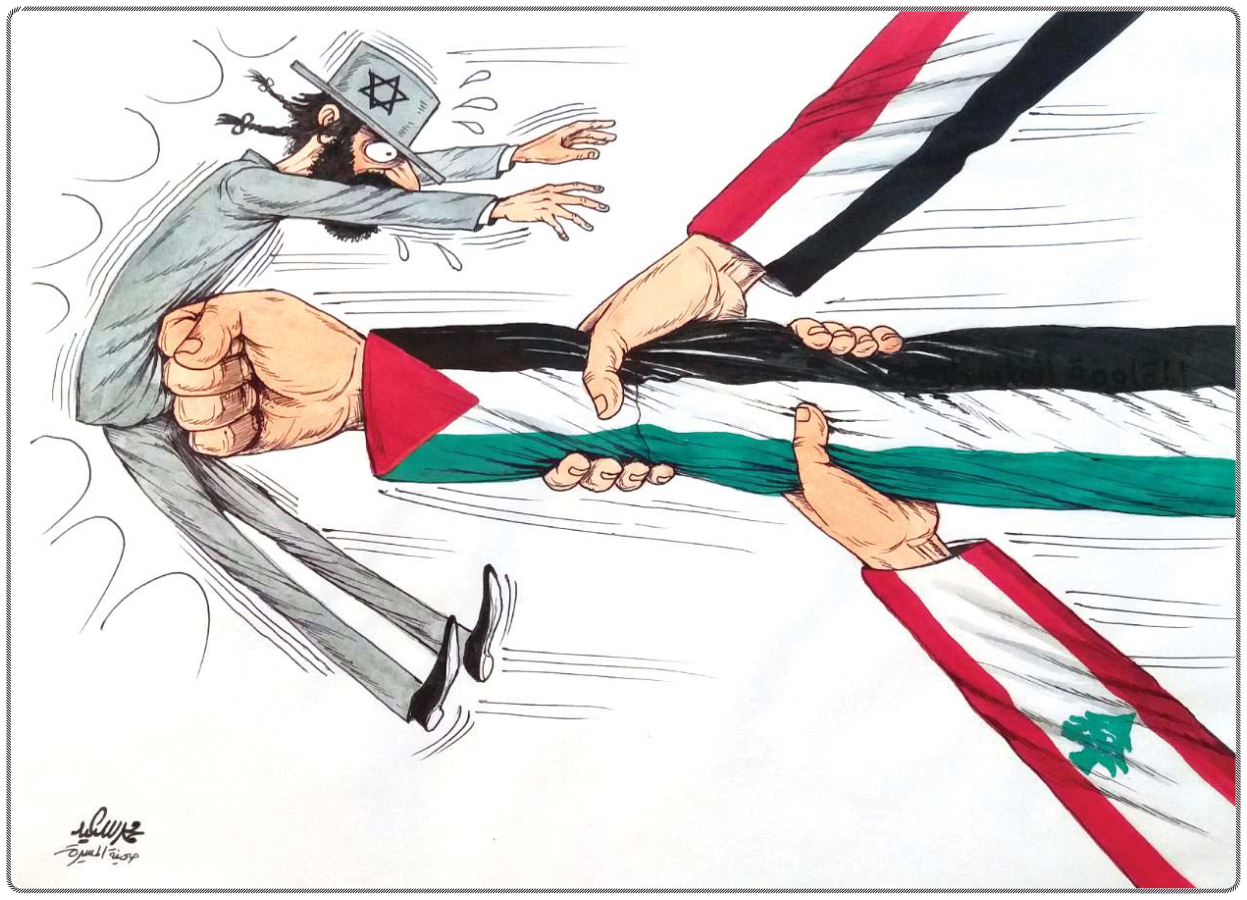

تتويجاً لسبعين يوماً من الصمود

منتصر الجلي

وقوفاً شامخين يجدِّدون العهدَ لغزة حتى النصر، على ميدان السبعين في اليوم السبعين من عدوان إسرائيل على فلسطين وغزة.

سبعون يوماً ما كلَّت عزائمهم أَو توانوا متراجعين عن مواقفهم، هم اليمانِيون من يَشتدُّ بهمُ الظهر ويؤازر بهم الكتف.

إخوان غزة وجندها ورجال صنعاء ألوف احتشدوا مع غزة حتى النصر في السبعين وعواصم المحافظات، يكسرون حواجز طالما صنعها الأمريكي أمام العالم، يكتسحون قواعد الخطوط الحمراء؛ فما لبثت أمريكا تغزل شباك صيدها في الأُمَّة عقودًا من الزمن.

هي اليمن بلدُ الأحرار سطروا طيلة أَيَّام العدوان الإسرائيلي على غزة، مواقف لم تكن لغيرهم، وما زالوا على العهد وكما قالها سيد الأحرار سماحة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي: «لستم وحدكم» جاء الوفاءُ؛ فكان الكتفُ بالكتف والزناد جنب الزناد، من صنعاء كعبةِ الحرية إلى الأقصى أولى القبلتين تلتقي مآسٍ لعدوان الأمريكي، والجرح واحد والمجرم واحد، والنصر واحد.

ومعركة البحر تتفطر منها سفنُ الكيان ما بين محترقة وغارقة وأسيرة، أمام باب (المندب) تقبع إسرائيل أمام حصار بحري حتى توقف عدوانها على القطاع.

لوحة من شجاعة وبأس، وحكمة وإرادَة وإيمان يماني، جميعُها شكلت تفرداً عظيماً لهذا الشعب المعطاء، وما الخروج الأخيرة في السبعين إلا تتويجٌ لأيام الثبات على الموقف في ظل صمت عربي وإسلامي متبلِّد، نجد شعب اليمن ينتصر لغزة انتصاراً يقلق الكيان العالمي للصهيونية، ويجعل تلك السفن وجبة للبحرية اليمنية ما بين صباح ومساء، مواقف سطرها التاريخ وشاهدها العالم متعجباً مندهشاً أمام بسالة المقاتل اليمني وشجاعة قائدهم العلم، زمن لطالما فُقِد من وسط الأُمَّة في حين كانت نكسة 73 للعرب جاءت نكسة إسرائيل بعد بضع عقود على يد أبطال المقاوَمَتَيْنِ الفلسطينية واليمنية، هنا كان على أنظمة التطبيع أن تقف عاجزةً عما يجري، دون موقف يُذكر.

عبر مراحلَ متسارعة ضاغطة شعر العدوُّ بضيق الخناق فهرع يستغيثُ لعل أمريكا تجدُ له مخرجاً من مأزق البحرَين؛ فإذا السياسة الأمريكية هي أعجز، خُصُوصاً أمام الضغط العالمي بإيقاف العدوان على غزة، لتخرج مهرجةُ بلا رؤية بين الانتماء اليهودي والسيادة العالمية وتراجع الاهتمام بمعادلة أوكرانيا أمام روسيا، خلطة من الأوراق العاجلة والمحرجة لإدارة بايدن المؤملة فترة رئاسية جديدة، ما بين الجمهوريين وخصومهم، هنا يتضح جليًّا أن غزة أصبحت لاعباً دوليًّا غيَّر عناوين عدد من القضايا العالمية والتي تسعى أمريكا للخروج منها بماء الوجه.

على خط المعركة وحين ظهر اليمن طرفًا له الأثرُ الأبرز في هذه المعركة من خلال عمليات البحر وفرض حصار بحري هو الأول من نوعه في تاريخ الاحتلال شعرت أنظمة التطبيع بالحرج، في المقابل وجدت إسرائيل نفسها وحيدةً وسط البحرَين، أمام الضربات اليمنية، ليكون الخطَّ الأوحدَ أمامها رأس الرجاء الصالح والذي يزيد أعباء التأمين والشحن وغيرها مما ينعكس سلباً على الجمهور الإسرائيلي الذي يعيش ضائقة اقتصادية جراء ارتفاع السلع التجارية.

أمام كُلّ هذا يزداد الضغط أمام رئيس حكومة العدوّ والذي يطلب منه بين الحين والآخر استقالة حكومته الفاشية؛ نتيجة عدد من المِلفات الداخلية والخارجية التي أضرَّت كيانَ الاحتلال في الصميم.

أمامَ مَا يجري تقف المقاومة الفلسطينية على رقعة الانتصارات كُلّ يوم سياسيًّا وعسكريًّا، ولن تنتهيَ الحرب إلا بشروط المقاومة العادلة في التوقيت الذي سَيحرج العالم.